کتاب عزی شرح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله
اجمعين فاقول لما كان من الواجب على طالب كل شيء ان
يتصور ذلك الشيء اولا ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور
غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدأ المصنف
في تعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعنا ذلك
اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بكلا
بالخطاب العام اعلم ان التصريف وهو تفعيل من الصرف للمبالغة
والتكثير في اللغة التغيير من صرفت الشيء اي غيرته ثم يعني ان للتصريف
معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع لغة العرب
واللغة هي الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر في الماضي يلغى
لغيا اذا لهج بالكلام واصلها لغي او لغو والهاء عوض
عنهما وجمعها لغى مثل برة وبرى وصناعي وهو ما وضعه

لأن هذه الصنعة وأي إسناد يقول في الصناعة بل

والمراد بالصناعة

الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا هنا

بين

اعلم ان التصريف اي التصريف في اصطلاح تحويل الاصل الوا

حد اي بتغييره والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد ههنا المصدر

اي الى الاصل

الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار الهيئات

اشارة الى امثلة وابنية وصيغ في الالفاظ

تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف

اي بيان الهيئات

على بعض وتأخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات كـ

لضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لمعان جمع

معنى وهو في الاصل مقصد من العنايات لم نعلم? معنى المفعول

وهو ما يراد من اللفظ اي تصريف تحويل المصدر الى امثلة

مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا تحصل تلك المعاني

الا بها اي بهذه الامثلة وفي هذا تنبيه على ان هذا العلم

كما ان مثل الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب

ويضرب وغيرهما لتحصيل المعنى المقصود من الضرب الحادث

في الزمان الماضي والحال او غيرهما هو التصريف في الاصطلاح

والثانية بنص ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير
علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية واخبار
التحويل على التغيير لان التحويل من معنى النقل قال في المغرب
التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع آخر وقال في الصحاح
التحويل النقل من موضع الى موضع والحول الحيلة بنفسه يتعدى
ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها
حولا فهو اخص من التغيير فلا يكفي ان تنقل حروف
الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى من
التغيير فلا يجوز ان يفسر التصريف بالتحويل لانه
اعم من التصريف ثم التصريف يشتمل على العلل الاربع
فعلة التحويل هي الصورية ويدل بالالتزام على الفاعل وهو
المحول والاصل الواحد هي المادة وحصول المعاني المقصودة
هي الغائية فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت
الظاهر ان كل من يحصل ذلك له يقال في العرف صرف
بالكلمة لكن في التحقيق هو الواضع لان الذي جعل الاصل

هذا بيان ان التحويل

اي الى موضع

اي لا يجوز تفسير الاعم بالاخص

اي المثلث الشورية

اي التحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة

الواحد

الواحد الى الامثلة وانما قلنا ان حول الاصل للاصل الواحد لان

الامثلة اى اشتقاق امثلة منه ولم يجعل كلام الامثلة

صيغة موضوعة باستعمالات هذا زجل لمناسبة

واقرب الى الضبط وافتنا الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين

فان الكوفيون يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فا

الاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر

يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل فاجيب واجيب بانه

لا يلزم من فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعيد نعيد وتعد

فرع يعد في الاعلال مع انه ليس مشتقا منه وتاثير

الفعل في نفس المصدر ينافي كون اعلال المصدر مانعا

من اعلال الفعل فانه لا اعلم ان مرادنا بالمصدر المجرد لان

المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه فان قلت

نحن نجد الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل

والمفعول ونحوها قلت مرجع الجميع الى المصدر لان

الكل منه مشتق منها بواسطة او بلا واسطة

والمراد التحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة

اشتقاق الامثلة وفذهب

اى المتحقق باصالة الاصل الواحد واشتقاق الامثلة

بانه كالضرب صيغة واحدة وضرب لذلك ويضرب كذلك كالمشتق من الاصل الواحد

اى البصريين والكوفيين

اى قال بتحويل الاصل الواحد ولم يقل بتحويل المصدر

اى المصدر الثلاثي المجرد ... المزيد فيه

فانه مشتق من الماضي

كاسم الزمان والمكان والمفعول

اى المصدر كالمضارع ما يشتق منه كالامر والنهي

ويجوز ان يقال اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر
وغيره فيشتمل تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر
والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب فان قلت لم اختير التصريف
على الصرف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم تصرفات
كثيرة فاختير لفظ يدل على التكثير والمبالغة والتكثير وهذا لما
فان نرجع الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلثة
اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه من الفعل وما يشتق
منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقال ثم الفعل
بكسر الفاء لانه اسم الكلمة المخصوصة واما بالفتح فمصدر
فعل يفعل اما ثلاثي فاما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون
في الاصل ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي
اذ لم يبن من الخماسي ولا الثنائي بشهادة التتبع والاستقراء
والحاقه على الاعتدال لئلا يؤدي الخماسي الى الثقل والثنائي
الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات ولم يكن
يمنع الخماسي في اسم فلا يرد ان الفعل عن دبت وليكون

الفعل

واشتغل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لايقال

هذا التقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل

وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما

واياما كان يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى

غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم

من الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير

نظر الى كونه على الحروف الثلاثة او الاربعة وهكذا جميع تقسيم

التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو

مفهوم الفعل لا ما يصدق عليه مفهوم الفعل

والحكم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق

عليه مفهومه فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من

الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون

بافعاله على الحروف الاصلية او لا الاول المجرد والثاني المزيد فيه

وكل واحد منها اي من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم

لانه خلت الحروف عن حروف العلة والهمزة والتضعيف

سالم اولا رجل فعلى همز تضعيف اولين صحيح اولا رالحق اولده حرف علت اولية

اي تحول نحو الفعل اما ثلاثي واما رباعي اه

لان الاسم اصل والفعل فرع فالمناسبة ان يتقدم

مزية الفرع على مزية الاصل

الا ان هو دليل على معناه نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة

اي سواء كان مورد القسمة ثلاثيا او رباعيا

اي الفعل الذي هو مورد القسمة

اي تحقيق ذلك الجواب

يعني ان ذات مورد القسمة مفهوم الفعل وكل ما صدق عليه مفهوم الفعل اما ثلاثي واما رباعي نظرا لعدم تكرار الحد الاوسط الذي هو موضوع

في النتيجة لان محمول الصغرى مفهوم الفعل والكبرى ما صدق عليه المفهوم فلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره

اي نفس المفهوم الذي يقترن باحد الازمنة الثلاثة

اي لا يكون باقيا على حروف الاصلية بل يوجد فيه زيادة على الاصول

اي كل الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه

فسالم والا فغير سالم فحاصلة الاقسام ثمانية والاولى

نحو ضرب الرمي او عدد حرفي ذلك تدحرج تزلزل ونصف

صناعة التصريف ما سلمت فيه في الاصلية التي تقابل با

الفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو والالف

والياء والهمزة والتضعيف والمراد بالمقابلة بلفظ الميزان

ثم وهي ان يقابل حروف الموزون وجوز نصر بحروف

الميزان وقيد حروف بالاصلية اذ حرف في التضعيف فانه

غير سالم لوجودها في الاصل ولذا نحو قلى وبع فامثال ذلك

وليدخل في نحو الرمي واعشوشب واحمار فانهما من السالم لان

خلو اصولهما عما ذكر ولذا اما ابدل من حروف الحلق حرف

علة مما هو مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته

عن التغيرات لتغيرات الجارية في غير السالم واشار بقوله التي تقا

بل واحدا بالتضعيف التضعيف اللغوي الى انه الى التفسير

الحروف الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزائد للتضعيف

والمراد بالتضعيف التضعيف اللغوي والا كان داخلا

ان

ان الميزان انما هو الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال

معنا لان الكل فيه معنى الفعل وهذا ايضا منه جعل الخفيف

والمجي جعل بعضه [illegible] مثل ظلف وجرو لما فيه من مردف الثقل

والوسط والحلق ثم ابتدا بالمجرد وهو الاصل [illegible]

لتجرده عن الزوائد ولكونه على ثلاثة [illegible] فقال

قال اما ثلاثي مجرد وفي بعض النسخ الثلاثي [illegible] بالتمثيل

بسماه بيناه ولا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن فعل

مفتوح العين او فعل مكسورها او فعل مضمومها

لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم الابتدا بالسا

كن ولكون الفتحة اخف واللام مفتوحة لما سنذكره والعين

لا تكون الا متحركا لئلا يلزم التقا الساكنين في نحو ضربت

ضربن والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم واما ما جاء من

نحو نعم وشهد بفتح الفا وكسرها مع سكون العين

فمخالف للاصل للفرار من الخفة والاصل فعل بكسر العين

وفيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها

وفتح الفاء مع سكونها وكسرها وهذه القاعدة عنده جارية
اى هذه القاعدة
في كل اسم وفعل على وزن فعل مكسور العين وعينه الف حلق
فان كان ماضيا على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه
بالفتح سماعي
يفعل ويفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر
مثال لضم العين يقال نصره اى اعانه ونصر الغيث الارض اى
غاثها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن
ينصره الله اى ان لن يرزقه الله تعالى ضرب يضرب
مثال لكسر العين يقال ضرب بالسيف وغيره وضرب في الارض
اى سار وضرب مثلا كذا اى بين ويجيء مضارع فعل مفتو
ح العين على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله ولامه اى
لام فعله حرفا من حروف الحلق واشترط هذا التقادم
حرف الحلق لفتح العين فان حروف الحلق اثقل الحروف
ولا يشكل بما ذكرنا بنحو دخل يدخل ونحت ينحت وجاء
يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق ولم يجيء
على يفعل بفتح العين لانا نقول انه يجيء على يفعل بالفتح

العين

يشيع على كرسيه معا فانه اهل لان يوكرما

فتح به

العين اذا وجد هذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل
بالفتح لا على انه اذا وجد هذا الشرط بالفتح يجب ان يكون على
يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وهي اى [illegible] في الحلق ستة
الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء
المعجمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة لان
مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة
والبواقي على هذا الترتيب ثم استثنى [illegible] اباة اباية
جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب
عنه بقوله وابى يابى شاذ اى مخالف للقياس لا يعتد به
فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح
الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلت لو كان شاذا
لا ينافي وقوعه في كلام فصيح قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام
قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف
الاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم
مخالف لهما للقياس والاستعمال وهو مردود لا [illegible]

الشاذ ما جاء على خلاف القياس لكثرة الكلام

اعلم ان الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون في كلامهم كثيرا لكن يخالف القياس والنادر هو الذي يقل وجوده لكن يكون على القياس والضعيف هو الذي لم يصل حكمه الى الثبوت

يعني اى شذوذه منافي لوروده في افصح الكلام لكنه وارد فيه فلا يكون شاذا فلا يكون قاعدة الاشتراط قاعدة

والاولى ان يقال الاول ما يخالف القياس والثاني ما يخالف الاستعمال سواء خالف القياس اولا

يقال ان ابى يابى لامه حرف حلق اذ الالف من حروف الحلق فلذا
فتح العين لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق و
لئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون
الفتح لاجلها للزوم الدور وذلك وجود الالف موقوف على
الفتح لانها في الاصل ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح
عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الاصل
ولذا لم يذكر المص الالف في حروف الحلق اذ هي لا تكون فيهما
الا منقلبة من الواو والياء وعن ضعف بيانه في فتح العين
لاجله واما قلى يقلى بالفتح فلغة بني عامر والفصيح الكسر
وبقي يبقى بالفتح فلغة طي والاصل كسر العين في الماضي فلهو
فقلبوه فتحة والياء الفا تخفيفا وهذا قياس عندهم واما
ركن يركن فمن تداخل اللغتين اعني انه جاء من باب نصر ينصر
وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني فان كان
ماضيه فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو

علم

على يفعِل الا ما شذ من نحو حسِب يحسِب واخواته فانها

جاءت بكسر العين فيهما وقلّ ذلك في الصحيح نحو حسِب

اي في الماضي والمضارع

يحسِب ونعِم ينعِم وقنِط يقنِط وكثر في المعتل الفاء نحو وثِق

يثِق وورِث يرِث وورِع يرِع ويئِس ييئِس واخواتها

واما فضِل يفضُل ونعِم ينعُم ومِتّ تموت بكسر العين في الماضي

وضمها في المضارع ففي التداخل لا تقل جاءت من باب علِم

يعلَم ونصَر ينصُر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان

كان ماضيه على وزن فعُل مضموم العين فمضارعه يفعُل بضم

العين نحو حسُن يحسُن واخواته لان هذا الباب موضوع

واحدة

للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل

الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين اللفظ

ومما ينصب ويكون الافعال الطبائع كالحسن والكرم

والقبح ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحُبتك الدار والاصل رحُبت بك الدار

فحذفت الباء اتساعا واما الرباعي المجرد ففعلل بفتح الفاء

واللامين وسكون العين كدحرج دحرجة فلان الشيء

اى دُوَّدَه ومرجة ودحرجًا لان الفعل الماضى لا يكون اقرب واخره
الامفتوحين ولا يعلى سكون اللام الاقل للالتقاء الساكنين
فى نحو دحرجت ودحرجن فى نحوهما بالفتح لمفتحهما و سكون
العين لانه ليس فى الكلام ادبع حركات فى كلمة واحدة
اى كلام العرب شاه
يلحق به نحو جورب وجلبب وبيطر وهو حرول وشميف
ودليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثى المزيد فيه فهو
على ثلثة اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة
لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحرف التى تزاد للالحون
الاثن حروف سالتمونيها الالحاق والتضعيف
فان يزاد فيها اى حروف كانت القسم الاول من الاقسام شاه
الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما كان الزائد فيه
حرفا واحدا وهو ثلثة ابواب فعل بزيادة الهمزة نحو اكرم اكراما
وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته وللصيرورة الشى منسوبا
الى ما اشتق منه الفعل نحو اعد البعير اذا صار ذا غدة ومنه
اصبحنا اى صرنا فى الصباح لانه يقتضى مدلولا مصاحبا
ولازم امكن يمكن امكانا شاه
البصير بلد
اى الاصل المشتق ...
الى نسوتنا الصباح شاه
[illegible]

جود الشيء على صفة نحو شعلته واشعلته وللتعرض بمعنى للامر نحو

اباع الجارية اي عرضها احمدته وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت

الكتاب اي ازلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعرض

بمعنى للامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الثلاثي

الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكب اكبّ واعرض ويقال كبّه

اي القاه على وجهه فاكبّ وعرضه واظهره فاعرض قال انه

ذنب ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعّل بتكرير العين نحو فرّح

تفريحا واختلف في ان الزائد هو الاول ام الثاني فقيل الاول

لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثاني لان الزيادة بالآخر اولى

والوجهان جائزان عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جوّلت

وطوّفت او في الفاعل نحو موّتت الابل او المفعول نحو غلّقت

[redacted] الابواب وللنسبة المفعول الى

اصل الفعل نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية

نحو فرّحته وللسلب نحو جلّدت البعير اي ازلت جلده ولغيرها

ك وفاعل بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن

قال كذّب كذّاباً قال قاتلني فينا لدّ وذي ما ذنبت مرّاء وقاتلته قتا
لاً تأسيس على ان يكون بين فصاعداً يفعل احدهما لصاحبه
ما فعل الآخر نحو ضارب زيد عمراً وقد يكون بمعنى فعّل اى
للتكثير نحو ضاعفته وضعّفته وبمعنى أفعل نحو عافاك الله
واعفاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر والقسم
الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على خمسة احرف
وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعين والمجموع خمسة
ابواب اما اوله التاء مثل تفعّل بزيادة التاء وتكرار العين
نحو تكسّر تكسّراً وهو للمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر و
المطاوعة حصول الاثر عند تعلّق الفعل المتعدّي بمفعوله
فانك اذا قلت كسّرته فالحاصل منه التكسّر وللتكلّف نحو تحلّم
اى تكلّف الحلم ولاتّخاذ الفاعل اصل الفعل نحو توسّدت
اى اتخذته وسادة وللدلالة على انّ الفاعل جانب الفعل
نحو تهجّد اى جانب الهجود وللدلالة حصول اصل الفعل
مرّة بعد مرّة نحو تجرّعته اى شربته جرعةً بعد جرعة وللطلب

نحو

نحو تكبّر اى طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التّاء
والالف نحو تباعد يباعد تباعلاً وهو لما يصدر من اثنين
فصاعدًا نحو تضاربا وتصاربوا فان كان من فاعل المتعدّى
الى مفعولين يكون متعدّيًا الى مفعول واحد نحو تنازعنا
الحديث وتنازعنا الحديث وعلى هذا القياس وذلك وتفا
على وصف للنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد الى التعدّى
تعلّق به والمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلّف نحو
تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتفٍ عنه و
الفرق بين التكلّف فى هذا الباب وبينه فى باب تفعّل انّ
المتحلّم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل وامّا فعل الهمزة
على انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعًا وهو
لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الّا لازمًا
ويجيء المطاوعة افعل نحو اصفقت الباب اى رددته فانصفق
وازعجته اى ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الّا ممّا فيه
علاج وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما الّا انّه

لما هو مطاوعه بالمطاوعة التي سواء يكون امره مما فطمه اثره و

هو علاجي تقويته للمعنى الذي ذكر من ان المطلوع هو

الاثر و افتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو

للمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اي اخذ

الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب فانه يكون بمعنى

بمعنى فعل نحو جذب فاجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا

وتخاصموا و افعلّ بزيادة الهمزة واللام الاولى او الثانية نحو

احمرّ احمرارا اي صار احمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص

بالالوان والعيوب و قسم الثالث من الاقسام الثلثة

ما كان ماضيه على ستة احرف وهو ما يكون الزائد فيه

ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو

استخرج استخراجا وهو لطلب اصل الفعل نحو استخرجته

اي طلبت خروجه ولاصابة الشيء على صفة نحو استعظمته اي

وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجرية

ويكون بمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ وقيل انه للطلب

كه

لانه يطلب انفرادى نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف
واللام نحو احمار احميرارا وهو كحكم احمر الا ان المبالغة فيه
زايدة وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين
نحو اعشوشبت الارض اعشيشابا اى كثر عشبها
وهو للمبالغة وفى بعض النسخ افعوّل نحو اجلوّذ اجلوّاذا
وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة و
النون واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا
اى خلف ورجع قال ابو عمرو سالت الاصمعى عنه فقال
هو ان يقدم بطنه واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون
والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اى نام على ظهره ووقع على القفا
والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلاوجه لنظمهما
فى سلك ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات بتدحرج
والمصنف لم يفرق بين ذلك واما الرباعى المزيد فيه فامثلته
اى ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة تفعلل بزيادة التاء اليه تدحرج
تدحرجا حركت ما قبل لامه فرق بينه وبين فعلل وبلحقه

نحو تجلبب اى لبس الجلباب وتجورب اى لبس الجورب

وتقعفق وتجعفق اى اكثر كلامه وترهوك اى تبختر

في المشي وتسلقى اى ظهر الذاه والسلقى وافعنلل بزيادة الهمزة

والنون كاحرنجم اى ازدحم احرنجاما ويقال حرجمت الابل فاحرنجمت

اى رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس

واسلنقى ولتجويز الادغام والاعلال في الملحق لانه يجب ان يكون

مثل الملحق به لفظه والفرق بين باب اقعنسس واحرنجم

انه يجب في الاول تكرار اللام دون الثاني وافعلل بزيادة الهمزة

واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة

والاخيرة مشددة كاقشعر جلده اكله اقشعرارا اى اخذته قشعريرة

ثم الفعل اما متعديا وهو الذي يتعدى من الفاعل

اى يتجاوز الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي

هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد فالدور مدفوع المراد

بقوله يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله

به لان المتعدي وغيره ان اريد به اللفظ الذي في نحو ما عد

المفعول

المفعول به نحو اجتمع القوم والامير في السوق اجتماعا لنا
وبه ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا الا ان الفعل
مفعول له هو ضربت وهو يتعدى المفعول به في نحو
ضربت زيدا وان اريد به لفظ الفاعل والمفعول فهذا مما
قد نوزع بلا خفاء ويسمى ايضا المتعدي واقعا لوقوعه
على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته عن الفاعل بخلاف اللازم
واما غير متعد وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفعل عن الفاعل
كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو الحسن
لم يتجاوز عن زيد بل يثبت فيه ويسمى غير المتعدي لازما
للزومه عن الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع لعدم وقوعه
على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى
متعديا وثانيا قد يتعدى بالحرف ويسمى لازما وذلك مطرد
عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته
ونصحت له والحق انه متعدي بنفسه واللام زائدة مطردة
لان معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي و

اثبت الفعل واللزوم بحسب المعنى وتعديته اى وتعدى اثبت
الفعل اللازم وفى بعض النسخ وتعديته فى الثلاثى المجرد فانه
بشيئين بتضعيف العين اى بنقله الى باب التفعيل و
بالهمزة اى بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيداً
فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحت صار متعديا
واجلسته فان قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته
صار متعديا وتعديته بحرف الجر فى الكل اى من الثلاثى
والرباعى المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معانى
الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب
وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين ولا يغير
شيء منها في الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع
نحو ذهبت به جذف فمررت به والذى يغير الباء معناه
يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان
الباء التى للتعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء فى مثله
كالهمزة والتضعيف بمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة

وعدمها

وعدمها وأما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغير و
لا ينحصر لتعدية حرف الجر فعلا واحدا بل يجوز أن يجتمع
على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانا بمعنى واحد نحو مررت
بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية اى في البرية
ولا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل منهما
الى بعض ابواب المنشعبة المتعدية موكول الى السماع لانه لا يقال
اضربت زيدا عمرا ولا اذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض
المحققين والحق انه لا بد في المتعدى الذى يحصل معه
مفعولا بلا واسطة من تغير الحروف معناه لما مر من انه يحسب
المعنى فلا بد من معنى التغير كما في ذهبت به بخلاف مررت به فانه
يصح ان يقال في كل جاد ومجرد ان الفعل متعد اليه كما
يقال انه متعد الى الظرف وغيره ولكن لا باعتبار هذا المعنى
المعنى الذى نحن فيه على ان في قوله ولا يغير شيء من حروف
المجرد معنى الفعل الا البناء نظرا هذا فصل في امثلة تصريف
هذه الافعال اى المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد

والمزيد فيه يعني اذا عرفت هذه الافعال حصلت
امثلة كالماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها فهذه
في بيان بنائها وقدم الماضي لان الزمان الماضي قبل زمان
المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل
بالزيادة واصالة ما حصل هو منه والمشتق منه فقال الماضي
وهو الفعل الذي دل على معنى هذا المنزلة الجنس لشموله
جميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان الما
ضي فخرج ما سوى الماضي ومن اراد بالماضي في قوله في الزمان
الماضي اللغوي وبالاول الاصطلاحي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه
فان هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع المجزوم
بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معناه الى الماضي وغير جامع
اذ لا يصدق على نحو ليس وبئس ونعم وعسى وما اشبه
ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضي عارضة نشا
ت من السبب لا لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمرا
د ههنا بالماضي الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف

هذه الافعال

هذه الافعال وان اريد به المطلق فالجواب ان يجردها عن
الزمان الماضي عاقبة فلا اعتداد به وكذا الكلام في صيغ العقود
نحو بعت واشتريت وامثاله نحو اعلم ان الماضي اما مبني للفا
عل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه هو الماضي ما ان الفعل
الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه
مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحركا افتعل هو التاء لان
الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها في الدرج
وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا
لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك نصر هو النون
كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك الزيادة التعريف ولبس
او في قوله او كان مما يفسد الحد لان الحد يجب له
التقسيم المحدود كما بين على احد حدين الوجهين
وانما يفسد اذا كان المراد به الشك وانما فتح اول متحرك منه
لرفضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين ولو
الفتح اخف الحركات كما بني آخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل

او مبنى للمفعول واما البناء فلانه الاصل الواحد في الافعال

واما الحركة فلمشابهته الاسم ما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب

وزيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل اوه نحو غزا

ورمى او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت

وضربن واول الضمير نحو ضربوا مثال اى مثال المبنى للفاعل

ولم نقتصر على ذكر الكل لانه قد يراد وايصال الى فصل

المستفيد فيذكر جزئيات وتقال له التى مثال

نصر للغائب المفرد نصرا لمثناه نصروا لجمعه نصرت

للغائبة المفردة نصرتا لمثناها نصرن لجمعها نصرت

للمخاطب نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة

المخاطبة نصرتما لمثناه نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم

الواحد نصرنا مع غيره ثم زادوا تاء في نصرت لدلالة

على التانيث كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم

والساكنة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما

تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الفا

وواوا علامة للفاعل للاثنين والجماعة وقد يحذف الواو في
الندرة كقوله فلو ان الاطباء كان حولُ ~~وذا دوانا للمخا~~
طبة وكان مع الاطباء الاساء وذا دوانا للمخاطب وتاء
للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها والجميع خوف التبس
بتاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى للمتكلم مقدم
فاخذه وفتحوها للمخاطب ولم يكن الضم والفتح راجع جعل
لمخاطبة والمذكر مقدم واخذه فبقي الكسرة والمخاطبة فاعطى
لئلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب ولان الياء يقع ضميرها
في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب اعطائها
المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زاد ميما فرقا بين المخا
طبين والمخاطبين وبين الغائبين وضموا ما قبلها
لان الميم شفوية كالواو فناسب الضم ووضعوا
للمتكلم مع غيره ضميرا وهو النون كما في المتصلات
نحو نحن وانا فعلوا فعلنا وفعلت وفرقوا بين الجمع
المذكر الغائب وبين الجمع المؤنث الغائبة باختصاص

المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو هنا
اقوى من النون لانها من حروف المد واللين والمذكر مقدم
وكذا فرقوا بين الجمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص
المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له نحو الغيبة واختصاص
المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لانهم
فالاصل نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا وكذا
ضموا ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الضمة الميم وهذه منا
سبات ذكروها بعد الوقوع والا فالحكم بذلك الواضع
لا غير وقس على هذا المذكور من تصريف نصر فعلل وتفعلل و
افتعل واستفعل وافعلل نحو اقشعر اقشعرارا اقشعر الى آخره
وافعوعل نحو اعشوشب اعشوشب اعشوشابا الى آخره وابوابه ترك
لان كلا ذكره واحدا فابوابه على نهج فلا حاجة الى تكثير امثلتها ولسهولة
الادراك بكثرة التناظر في الفصول الكثيرة يدرك بنظر واحد ما يدرك
البليد بالف شاهد ولا تعتبر انت وفي بعض النسخ ولا تقس
مبنيا للمفعول وحركات الالفاظ اي الهمزة وغيرها عنها

الذي

وتفعلل ص

لان الهمزة اذا كانت او لا تكتب على صورة الالف فيقال

لها الالف قال في القسيح الالف على ضربين لينة

ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة في الاوائل

اى في اوائل افعل وافتعل واستفعل وما اشبهها مما

اوله همزة زائدة سواء افهم فان الهمزة للقطع لانها

لا تسقط في الدرج ولذا قلت بعض لا يقال ان الهمزة في

اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون

مبنيا للفاعل فانها اى فان هذه الالفات زائدة لدفع

الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها

وتسقط في الدرج اى في حشو الكلام لعدم الاحتياج

اليها نحو افتعل وانفعل بحذف الهمزة واتصال الواو

بالكلمة والمبنى للمفعول منه اى من الماضي الذى يذكر تعريفا

له باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفا المطلق

المبنى للمفعول باعتبار المعنى فقال وهو اى المبنى للمفعول

مطلقا سواء كان من الماضي او المضارع الفعل الذى

لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد فترفع زيد القيامه مقام الفاعل
ولا تذكر الفاعل لتحقيره فتصون لسانك او لتحقيره فتصون
عن لسانك عنه او لعلم المخاطب او لقصد صدوره الفعل
عن اى فاعل مثل قتل الخارجى فان الغرض المهم قتله
لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني ويختص بالمبني
للفاعل عندمن يجوز حذف الفاعل ما كان خبر مبتداء
اى المبني للمفعول من الماضي الفعل الذي كان اوله
لا مضموم الفعل وفعلل وافعلل وفوعل بقلب الالف
واوا لانضمام ما قبلها ونحو تفعلت بضم التاء والفاء اى
ذلك لو قلت تفعلت بفتح التاء فقط لالتبس بمضارع
فعل وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء اذلو
اقتصر على ضم التاء فقط لالتبس بمضارع فاعل فلهذا
وقلبت الالف واوا ولانضمام ما قبلها او كان اوله
متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم التاء لانه اول متحرك
منه كما ذكرنا في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء
وكذا

وكذا قياس كل كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعل وافعل
وافعول وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك لانها من اللوازم و
بناء المفعول منها لا يكاد ان يوجد وهمزة الوصل فيما كان
اول متحرك منه مضموما تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك
منه في الضم يعني يكون مضموما عند الابتداء كقولك مبتدئا استخرج
المال بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قيل انه اي ان بناء
للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج المال
وفي نحو افعل وافعول بتقدير الاصل افعلل وافعولل و
فعلل كاقشعر الاصل افعلل فنقلت كسرة اللام الثانية
الى الاول وادغمت الثانية في الثالثة فليتامل ولو قال
ما كان اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر
في الضم الاول وكسر ما قبل الاخر انه لا بد من تغيير ليفصل
عن المبني للفاعل والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول
وكسر الثاني دون سائر الاوزان الاكم ولو كسر الاول
وضم الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الكسرة

الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل
نحو اشد في الجر عليه وضم الاول وكسر ما قبل الاخر وما يقال
ان الضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس
بشيء لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف
وقد جاء قرذلك كما بسكون الزاء والاصل فصد لها سكن
الصاد وابدل الزاء وحكى قطرب ضرب بنقل كسر الراء الى
الضاد وجاء عض بسكون ما قبل الاخر وقرى ردت بكسر الراء
وكل ذلك مما لا تعتد به لقلتها وجاء نحو حيي وشي وخفة وذكم
وصم وقد وقيد وه وغلى بنيت للمفعول ابدا للعلم بفاعلها
في غالب العادات في انه هو الله تعالى ونصب الماضي بالمفعا
دع لان الامر مرفوع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لانتفا
فهو منه فقال واما المضارع فيه ما اي الفعل الذي يكون
اوله احدى الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع الهمزة
والنون والتاء والياء يجمعها اي يجمع تلك الزوائد الاربع
قولك اتيت او اتين او ناتي وانما ذادوها فرقا بينه

وبين

وبين الماضي واختصوه الزيادة بدلالته مؤذن بالزمان عن الماضي

والاصل عدم الزيادة فافتده المقدم ولقائل ان يقول هذا

التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر وتباعد فان اول احدى الزوائد

الاربع وليس بمضارع ويمكن ان يجاب عنه بانا لا

نسلم ان اول احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة

التي تكون وحده والنون التي تكون مع غيره وكذا التاء و

الياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم نحو انصر انا و

النون له اي للمتكلم اذا كان مع غيره نحو ننصر نحن و

يستعمل في المتكلم وحده في موضع التعظيم قوله نحن نفعل

والتاء للمخاطب مفردا نحو انت تنصر ومثنى نحو انتما تنصران

مجموعا نحو انتم تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه

الامثلة الثلثة او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر و

المثناة نحو هما تنصران والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو

ينصر ومثنى ينصران مجموعا نحو هم ينصرون ولجمع

المؤنث الغائبة نحو هن ينصرن واعترض عليه

بانه يستعمل في الى تعاديه بغليب المذكر والمؤنث
تعالى عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب
بان المراد به اللفظ فاذا قلت انه يحكم فانه لفظ مذكر غا
يب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغايب
فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا
كلا منها بما اختص قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل
وهم احتاجوا الى حروف تزاد لنصب العلامات فوجدوا
اولى الحروف بذلك الحروف الاولى اللين لكثرة دورها في كلا
مهم اما بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلث فزادوها
وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة
قريب من مخرجها واعطوها للمتكلم لانه مقدم والهمزة
ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها في اقصى الحلق
ثم قلبوا الواو تاء لانها تودي زيادتها الى الثقل لما
يستها في مثل ووجل بالعطف وقلبها تاء كثيرة في الكلام
نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوها هاهنا

ايضا

ايضا تاء اعطوها المخاطب لان مرجعهما بمعنى ان الكلام
ينتهي اليه والواو تنتهي من مخرج الهمزة والياء لكونهما شفو
ية واتبعوه الغائبة والغائبين لئلا يلتبسا بالغائب والغا
ئبين وحذفوا ايضا بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا ا
سهل ويوجد الفرق بين الجمع المذكر والمؤنث في الغائب
بالغائب والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع
بالتاء كما في الواحدة بل بالياء لما هو مناسب للغائب لكون
مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر
الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين
المتكلم وحده مع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضا
رع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف اللين في
بعض الخفاء والغنة فان قيل لم سمي هذا القسم
مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من
الضرع كان كلا الشخصين اذا ارتضعا من ضرع واحد فهما
اخوان رضاعا وهو مناسب للكلام في وقوعه مشتركا

وتخصيص بالسين وسوف او اللام كما ان رجلا يحتمل ان يكون
زيدا او عمرا او غيرهما فاذا عرفته باللام وقلت الرجل اختص
بواحد ولهذه لشابهته التامة اعرب من بين سائر الا
فعال وهذه اي المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء
من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من
غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير
الحال امر عرفي لان الحال لا يوجد في الحقيقة لانها الآن جزء من
الماضي واول من المستقبل والاستقبال والمراد به ما يترقب
وجوده بعد زمانك الذي انت فيه وتقول يفعل الان
يسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا اي الـ
المعهود المستقبل بفتح الباء اسم المفعول والقياس
يقتضي ههنا ان يكون اسم الفاعل لانه مستقبل كما يقال
الماضي ولعل وجه الاول الزمان مستقبل اسم مفعول
لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه الفصيح
وتوجيه الاول لا يخلو عن جزازة قيل ان المضارع موضوع

للحال

للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والقوي
انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك
على افراده هذا ولكن تبادر الوهم الى الحال عند الاطلاق من
غير قرينة يؤذن بكونها اصلا في الحال ولا يخفى ان المناسب ان
يكون لها صيغة خاصة كما للماضي والمستقبل فاذا اد
خلت عليها اي على المضارع السين او سوف فقلت
سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال
لانهما في الاستقبال وضعا وسميتا حرف التنفيس
ومعناه تاخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق
في الحال يقال نفسته اي وسوف اكثر تنفيسا وقد
تخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقال سي بقلب
الواو ياء وقد يحذف الواو فيسكن الفاء الذي كان متحركا لا
جل الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان السين
منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف
على تقريب الفعل قيل واذا دخل اللام الذي تبدأ اختص

بزمان الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل اني ليحزنني واما في
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك وكقوله تعالى ولسوف
اخرج حيا وقد تمحضت اللام للتأكيد مضمحلا عنها
معنى الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع
المحتمل للحال والاستقبال الصرف وفي قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم
يوم القيامة نزل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذا
كله في كلام الله تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتأكيد فقط واعلم
ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول والمبني
للفاعل منه ان الفعل المضارع الذي كان حرف المضارع
منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج
واكرم وفرح وقاتل فان حرف المضارع منه على الاربعة احرف
يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل اما الفتح فهو
الاصل لخفته وكسر غير الياء مما ماضيه مكسور العين لغة غير
الحجازيين ويكسرون الياء اذا كان بعدها ياء احرف ولا يليق
التعريف على ذلك واما الضمة فيما كان ماضيه على اربعة احرف

ثلاثة

فلانه لو فتح في يكرم مثل ويقول يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد وهو
ام المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف
فان قلت لم يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويفرح ويقاتل
والتباكي فيه ثم يحمل يكرم عليه وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت
لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة بخلاف
العكس لانه لا التباس فيه اصلا فان قلت فلم اختص الضمة
بهذه الاربعة والفتح بما علاها دون العكس قلت لانها
اقل مما علاها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاقل والفتح بالا
كثر تعادلا بينهما وقد عرفت جواب ذلك مما قررنا له ان يقول
لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق واسطاع يسطيع
بفتح حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء
والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارع
منهما مفتوحا وليسا ايضا مما ماضيه على اربعة احرف
ويمكن الجواب عنه بان الهاء والسين زيدتا على
خلاف القياس فاعتبر على اربعة احرف تقديرا وبانهما

في الشذوذ ولا يجب ان يدخل في هذا الشذوذ نحو خصّم وقتّل
بالتشديد والاصل اختصم واقتتل ادغمت التاء فيما بعده وحذفت
الهمزة توهما على ضمة احرف تقديرًا فلذا يفتح في
المضارع ويقال يخصّم ويقتّل وهذا موضع بحث
ولما فتح حرف المضارعة في هذه الاربعة كما في المبني للمفعول
اراد ان يذكر علامة كونه هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال
وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويفرح ويقا
تل للفاعل كون حرف الآخر قبل الآخر اي كل واحد من هذه الا
ربعة حال كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول
فانه فيه مفتوح ابدا كما تذكره في بحثه مثاله اي مثال المبني للفاعل
من يفعل بضم العين نحو ينصر ينصران ينصرون الخ وقد يستعمل
لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان تزجراني
يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا وقوله
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا و
قس على هذا اي المذكور تصريف ينصر يضرب ويعلم ويد

ويدحرج

ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل ويتكسر ويتباعد وينقطع
ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس و
يسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر ونحو لا يشتغل بتصغيرها فانه
لا يخفى على من له ادنى تميز ولو اشكل شيء من نحو اقشعر واسلنقى
يعرف في المضاعف والناقص والمبني للمفعول ثم اي من الماضي
دع ما اي الفعل المضارع الذي كان [illegible] في المضارع في مضمو
حملا على الماضي وكان ما قبل اخره في مفتوحا فان كان مفتوحا في
الاصل ابقي على عليه والا يفتح ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي
هو اثقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل
ويستخرج وتصريفها على قياس المبني للفاعل في نحو يفعل ويفعلل
يقدر الاصل يفعال ويفعالل ويفعلل بفتح ما قبل الاخر ولهذا [illegible]
بين المتعدي قلما يوجد منه واعلم ان الضمير مثل لن يدخل
على فعل المضارع ما ولا النافيتان للفعل فلا تغيران صيغته
اي صيغة الفعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب
يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم بلا النافية

اذا صلح قبلها كي نحو جئت لا يكن له علي حجة تقول لا ينصر لا ينصر
آه كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران آه واعلم انه يدخل
على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام في الامر
وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها والفرق في هذه
الفن بيان آه للفعل عند دخول الجازم عليه فيحذف حركة الواحد
نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا ويحذف
نون الجمع المذكر لم ينصروا ويحذف نون الواحدة المخاطبة
لم تنصري لان النون في مثل علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما
يحذف الحركة من الواحد كذا يحذف النون ايضا وانما جعلت علامة
الاعراب في الحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال
معربة والاعراب انما يكون في آخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال
ساكنة وهي الضمير لانها اتصلت بالافعال وصارت
كاجزائها ولم يمكن الاعراب عليها وجب زيادة في
الاعراب ولم يمكن زيادة حروف التي قد زادوا النون لعلة
مع الاعراب لمناسبتها اياها لما سبق ولهذا يحذف الجازم نون

جماعة

جماعة المؤنث فلا يقال لم ينصرن لم ينصرن فلانه اى لان نون جماعة

المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر فيثبت على كل حال وهو فاعل

فلا تحذف بخلاف النونات الاخر فانها علامة الاعراب

وهذه ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضا

رع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصل به

النون التي لا تتصل الا بالفعل المؤكد ورجح جانب الفعلية

وصار النون من الفعل بمنزلة جزء من الكلمة كما في يضربن وتقتلن

للاعراب بالحروف والحركة على لامها لا يخفى ذلك الى ما هو اصل

الفعل اعني البناء واشار الاستاذ بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا

الى آخره وجاءت المفردة غير جازمة وجاء ايضا مفصولا بينها وبين

المجزوم وقد جاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل على الفعل

المضارع الناصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل ان

والبواقي فرع عليه وانما عمل النصب لكونه مشابها لان وهو

ينصب الاسماء فهذه تنصب الافعال فيبدل الضمة فتحة

كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتح كما ان الرفع

يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل لان الواجب في قوله
ان الرفع الى النصب لانه معرب والضم والفتح انما يستعملان
في المبني فالجواب ان الفرق هيهنا بيان الحركة دون
التعرض للاعراب والبناء والحكمة من حيث هي الحركة هي الضمة
والفتح والكسر لا الرفع وحال النصب والجر فانه هنا امر زائد
فليتامل وبعد النونات لا تمنع من الرفع سوى نون
جمع المؤنث كما ذكره من انه ضمير مفعلة للاعراب وانما اسقط النونات
بعد هذه النونات حملا على الجزم لان الجزم في الافعال بمنزلة
الجر فكما حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا هنا حمل
النصب على الجزم وحذفت النونات المحذوفة حال الجزم تقول
لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا ومعنى لن نفي مع التاكيد ومن
الجوازم لم لام الامر لان المخاطب تماطل لام الامر شابه امر المخاطب وهو
مبني ولم يكن بناء ذلك لوجود وقف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب
فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل في البناء فالاستم
لكون المشابهة مستفادة منه على الجزم ويكون ملسوة الا

تنبيه

تشبيها للام الجارة لان الجزم بمنزلة الجر وكسرها وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها
الواو والفاء او ثم جاز سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا و
ليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم وقرئ بسكون اللام وكسرها
وقوله وتقول في امر الغائب اشارة الى انه لا يؤتى الى المخاطب
لان المخاطب بصيغة مختصة وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطابا و
هو شاذ وجاز في المجهول لتضرب انت الى آخره لان الامر ليس
للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا لاضرب
انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب
فلابد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير المخاطب فلما
الواجب على المصلي ان يقول فنقول في امر غير المخاطب ويمثل
بالمتكلم المخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصل عليكم
وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم
حاضرون وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب
نحو افعلا افعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام الغيبة مع
التخصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله عم

لتأخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم
الفعل كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من
امر تبالا ان لتفد واجاز الفراء حذفها في قولك قل له
يفعل وفي التنزيل قال الله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة والحق انه جواب اكتفي بهذه اللام لا
الشرط لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء وانما اختص هذه
اللام بالامر وان طلب بغيرها لان الامر طلب اكثر استعمالا
فكان التخفيف به اولى فامثلة لينصر لينصرا لينصروا الآية وفي الجمعة
لتنصرن لتنصروا وقس على هذا ليضرب وليعلم وليبادر
وغيرها نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر وليتباعد وينقطع
وليجتمع آه الامثلة قبيل الجزم ومنفصل ان كان الجوازم لانها
هي التي يطلب بها ترك الفعل واسناد النهي اليها مجاز لان
الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة اللام
اللام من جهة انها تطلب ونقيضها من جهة ان اللام لطلب
الفعل وهي لطلب الترك بخلاف لا النافية اذ لا طلب فيها

نحو لا

تقول في النهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا

لا ينصرن وفي النهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا الخ

وكذا قياس سائر الامثلة نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يكرم الى

غيره ذلك كما في المجزوم وقد جاء المتكلم قليلا قليلا كلام الامر واما

الامر بالصيغة يسمى بذلك لان حصوله بالصيغة المخصو

صة دون اللام وهو الامر الحاضر اي المخاطب وهو جار على لفظ

المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضا

رع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع و

سكناته اي الذي الف صيغة الامر من صيغة المضارع من الذات

يحذف ه في المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو

مذهب الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو مبني اذ ان مجرى المضارع

اما البناء فلانه الاصل في الفعل وما عرب منه فلمشابهته الاسم

وهيهنا لا يشبه الاسم فلم يعرب واما الكوفيون فعلى انه مجزوم

واصل افعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حرف المضارع

ثم عنه للالتباس بالمضارع وليس بالوجه لان افضى الى ان

ضعيف كما اذا جاء مما ذكره خلاف الاصل يجب عليه واما

للاجزاء مجرى المجزوم فلان الحركات فالتنوينات علامتي الاعراب

فتثاب البناء وللعلامة يحذف نون جماعة المؤنث واذا

اجري على المجزوم فان لحق ما بعده في المضارع متحركا كقوله

حرجمي فتسقط الثاء منه اي من المضارع وفي المضارعة

ليفرق بين المضارع وتاتي بصورة الباقي بعد حذفه وفي المضا

رعة تجزوما وقع معنا لتفخذ جنانة لان هو الباقي ليست مجزومة

بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف المضاف منه وهو اذا

ة التشبيه بينهما على المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذا كثير في

الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا واف

ة المضاف ولم يقل مجزومة لانه حال الباقي ولانه وصف لفعل

اي حال كونه فعلا مجزوما واذا حذفت وفي المضارعة وعا

ملت آخره معاملة المجزوم فتقول في الامر تدحرج دحرج دحرجا

دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد في

موضع التفخيم كقوله الا فارحموني يا آل محمد فان لم اكن

احمد

اهكذا وانت له اصل وهكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضا
رعة منه متحركا نحو فرّح وقاتل وتكسّر وتباعد وتدحرج وانّما اشتقا
من المضارع لان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تصريف تنصر فتحذف منه حرف
المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي مزيدا
في اوله همزة الوصل مكسورة اما زيادتها فلتعذر الابتداء بالسا
كن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من حروف فلانها
اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت
ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحر
يكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه
انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل الحركات لانا نحتاج
الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليس بوجه
وسميت همزة وصل لانها يتوصل بها الى النطق بالسا
كن ويسميها الخليل سلم اللسان لذلك فيكون مكسورة في جميع
الاحوال الا في حال ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي او

مضموما

من المضارع فضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها
لو كسرت لتنقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لالتبس بالمضارع
اذا كان للمتكلم تقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن
وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر
اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة امر من يُكرِمُ وما بعد حرف
المضارعة ساكنة وعينه مكسورة فلم يدخل اوله همزة وصل
مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض
اي المتروك فان اصل تكرم تؤكرم لان حروف المضارعة
حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع
الهمزتين في اؤكرم ثم حملوا يكرم وتكرم عليه وقد استعمل الاصل
المرفوض من قال شيخ على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما
فلما راوا انه يزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف
المضارعة ردوها لان الهمزة الوصلي انما هي عند الاضطرار فقالوا
من تؤكرم كما قالوا من تدحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من
اكرم القسم ~~الثاني~~ الاول قوله من بناء نصب على المصدرية

لفعل

لفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا ولـ[illegible]
واعلم ان الضمير للشان اذا اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل
وتفاعل وتفعلل وذلك حال كون فعل المخاطب والمخاطبة او
مطلقا والغائبة المفردة والمثناة احداهما في المضارعة والثانية
بنية التاء التي كانت في الماضي فيجوز في الثانية اثبات
التائين وهو الاصل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف
احديهما اي التائين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان ولم يكن الادغام
لرفضهم الابتداء بالساكن حذفوا احدى التائين ليحصل التخفيف
كما تقول انت تجنب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له
تصدى والاصل تتصدى تتعرض ولو كان فعل الماضي لوجب
ان يقال تصديت لانه خطاب ونارا تلظى اي تتلهب
والاصل تتلظى واذا كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل
الملائكة والاصل تتنزل واختلف في المحذوف فمذهب
البصريين انه هو الثانية لان الاولى في المضارعة وحذفها
مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها مخل والوجه

وهو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل
عند الثانية وانما قال مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل بلفظ
للفاعل للتنبيه على ان المنفرد يجوز في المبني للمفعول ايضا لانه
فلا يلتبس على الاول المقول وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الا
بواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى
ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لا يلتبس بالمبني للفاعل
المحذوف عنه التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو
حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من
مضارع فعّل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا
او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه اي تاء افتعل طاء لتعسر
التلفظ بالتاء بعد هذه الحروف وافقت الطاء لقربها من التاء مخرجا
والاصل عندنا يرجع الى التسهيل وعند العرب الى التخفيف فقوله
في افتعل من الصلح اصطلح الاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب
اضطرب والاصل اضترب والالحركة والموج يضطرب
اي يموج بعضها ببعض وفي افتعل من الطرد اطّرد والاصل

ن خلافه

اطترد

اطّرد وفي افتعل من الظلم اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح
واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهي الزاء المعجمة و
السين والصاد المهملتان لا يدغم في غيرها وحروف ضوي
مشفر بالضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم فيما يقا
ربها وقليلا ما جاء اصّبح واصّرب بقلب الثاني الى الاول في الادغام
وهذا عكس قياس الادغام فعل رعاية لصفير الصاد واستطالة
الضاد وضعف اظّجع في اضطجع اي نام على الجنب وقرئ
في بعض شواذه وده تخف بعض ويقولكم وذي العرش
سبيلا بالادغام واما في نحو اتّرد فلا يجب الادغام لاجتماع
المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو اظطلم فثلاثة اوجه
الاول اظطلم بالادغام اطّلم بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها
كما هو كما هو القياس الثالث اظّلم بالظاء المعجمة بقلب
اليها وروّيت الوجوه الثلثة في قول زهير هو الجواد الذي
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وكذلك جميع متصرفاته
اي متصرفات كل واحد منها فانه يجري فيها ذلك نحو اطّلح

يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه اصطلح لا تصطلح

وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويطلع فهو

مطلع وكذا بواقي الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا

او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه اى افتعل دالا مهملة تخفيفا

فتقول في افتعل من الدال فهو الدفع والذكر والزجر وهو المنع

والنهي ادّفع والاصل ادتفع ولا يجوز الادغام في الام واذكر والاصل اذتكر وفيه ثلثة

اوجه ادّكر بالادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها

وادّكر بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها قال تمنى على الشوك

جرازا مقتضيا والصوم يذهب اذّداء عجيبا وفي التنزيل وادّكر بعد

امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو ازدجر وفي التنزيل

وقالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر دون العكس

لفوات صفير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في

قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدّز شيحا

والاصل احتز اى اقتطع فشاذ لا يقاس عليه والقلبان

المتقدمان على سبيل الوجوب وتمامه الفصل حال كون

ذاك

يلحق الفعل غير الماضي الحال نونان للتأكيد للتأكيد ولا تلحقان الماضي

والحال قيل لاستدعائهما الطلب اذ الطالب انما يطلب

في العادة ما هو مراد فكان ذلك مقتضيا لتأكيده لان غرضه في

تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود قيل

لان الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التأكيد واما الحاصل في زمان

فهو وان كان محتملا للتأكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل

في الحال متصف بالمبالغة والتأكيد لكنه لما كان موجودا وامكن

للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التا

كيد بغير الموجود الاولى بالتأكيد اي الاستقبال ولا يتوهم جواز

الحاقهما بالمستقبل المحض من نحو سينصرن وسوف

ينصرن فانهما لا يلحقان في الحد السعة الا فيما فيه معنى

الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحقان

الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام و

التمني والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب ويتبين

بالقسم ما يفعل في ان ما للتأكيد كلام ولا يلزن الحدوف

اشرطها كان تاكيد الشرط لها وقد يلحق بالنفي تشبيها له
بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلمن قلبت النون الفا
للوقف قال الله تعالى لنسفعا اي لنسفعن فان قلت
لم الحقا بالمستقبل الواقع في قول شاعر ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات قلت لانه يشبه بالنهي من حيث
ان ربما للقلة والقلة يناسب العدم والنفي يشبه بالنهي
وهو مع ذلك خلاف قياس لاد قال سيبويه يجوز في الضرورة
التي تفعلن وهاتان النونان احديهما خفيفة ساكنة
كقولك اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة نحو اذهبنّ وفي
بعض النسخ بالنصب اي حال كونهما احديهما ساكنة
خفيفة والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال
الا فيما اي حكم في الفعل الذي تختص النون الثقيلة به اي
بذلك الفعل يعني ان كل من النونين يختص الثقيلة بهذا
الفعل اي ينفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال خصصته

بالعبادة

بالعبادة اي لا نعبد غيرك و برز الا الضمير فسا دما قبل انه كان
من حق العبارة ان يقول الاول الضمير الذي يختص بالتقيلة اي
لا يعم التقيلة والخفيفة لان التقيلة لا تختص بفعل اثنين
وجماعة النساء بل يعم الجميع وهو اي ما يختص به فعل الاثنين
وفعل جماعة النساء فيه النون التقيلة مكسورة وفيه
وفي بعض النسخ فيهما اي في فعل الاثنين وجماعة النساء
فان ضمير فيه عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى ما
فتقول اذهبان الاثنين واذهبنان يا نسوة بكسر النون فيهما
تشبيها بنون التثنية لانها واقعة بعد الف مثل نون
التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول الخفيفة في
فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس
ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان
بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفة القياس
واستعمال الفصحاء وهي نيست في تتبعان للتاكيد بل هي
نون الاعراب وهو نفي في موضع النهي وتدخل انت الغا

بعد نون جمع المؤنث كما تقول اضربنانّ والاصل اضربننّ

فادخلت الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة

لتفصل تلك الالف بين النونات الثلث نون جماعة

النساء المدغمة والمدغم فيها واختصوا الالف لخفتها ولا

تدخلها اى فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة

لا يقال اضربانْ والاضربنانْ لانه يلزم من دخولها فيهما

التقاء الساكنين على غير حده وهى الالف والنون و

لو حركتها لاخرجها عن وضعها ~~وقطعها~~ ضعفها لانها لا تقبل

الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم والاصل اضربن

دون تحريكها قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان

تركع يوما والدهر قد رفعه اى لا تهينن والا لوجب ان يقال

لا تهين لانه نعم حذفت النون لالتقاء الساكنين لالتبس

بفعل الواحدة ولو حذفها من فعل جماعة النساء لادى

الى حذف ما زيد لاجل غرض هكذا ذكره وتمثيل ان ههنا يقوله

لانه انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء السا

كنين

نين وهو ظاهر لانك تقول اضربن ولو ادخلتها قلت اضربن
لا يلزم من التقاء الساكنين في شيء واشار ابن الحاجب الى جوابه
بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرع عنها واذا دخلت الالف
مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة وان لم يجتمع الساكنان لانه يلزم
للفرع مزية على الاصل الا يرى ان يونس حين ادخلها في فعل
الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربان واضربنان
اضربن وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هو عند الكوفيين
على ما نقل مع ان الفرع يجري على الاصل في جميع الاحكام ثم انا
المعلوم من قوانينهم يقتضي اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر
من الخفيفة فالمناسب ان يعدل الخفيفة اليها ولما قال لانه يلزم
التقاء الساكنين على غير حده كان قيل ما حده ومتى يجوز فقال فان
التقاء الساكنين حده في مد هي الالف والواو والياء سواء كان
وكان الثاني مدغما في وفي آخذ دابة فان الالف والياء
الساكنان والالف حرف مد والياء ~~الساكنان والالف~~ مدغم في الدال
لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة ولم

ثم انه انما يجوز اذا كان الاول من الساكنين لم

والادغم في متحركة فيصير التاء من الساكنين كالساكن فلا
يتحقق التقاء الساكنين الى اخر الشلو وكان الاولى ان
يقول وفي لين ليدخل فيه نحو خويصة ودويبة لان وقف
اللين اتم من وقف الالف كما سينذكر لكن المصنف لم يفرق
بينهما وفي عبارته نظر لان انما يفيد الحصر كما فسرنا وهو
غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في الوقف
مطلقا اللين محل التخفيف نحو زيد وعمرو بكر سلمنا انه الا
غير ذلك الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف
بالالف باللام الداخل عليه همزة الاستفهام نحو الحسن
بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس
بالجزء في التنزيل الان بسكون الالف واللام وفي بعض
القراءة من بعد ذلك وفي بعضهم نعم وذي العرش
سبيلا ومحي ى وعملي ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن
الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير شاذ فان
قلت فلم لم يجيز في الذاد وقالوا اذا ذكنا مع ان الواو الاول

حرف

وفي مد والنون مدغم قلت جوازه مشروط كما تقدم في ابي يأبى
ويحذف من الفعل معهما اى مع التنوين النون التي في الامثلة
الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة
الاعراب والفعل مع النون التاكيدية مبنيا كما ذكرنا في نون
جماعة النساء واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من
التنوين في الامثلة الخمسة واثنا منهما يفعلان وتفعلان
وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه
تنبيه على ان النون يحذف معهما على مذهب يونس
حيث قال اجاز دخولهما في يفعلا وتفعلان وفساده
ظاهر بادنى تامل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس
لكن يمكن الجواب عنه بان تقول ان النون في الامثلة الخمسة
تحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند
ثبوت المعية وما لا يثبت مع المعية كيفعلان وتفعلان
فلا يكون الحذف فيه وقد تقدم ان لا معية بين الخفيفة

وفعل اثنين فسيئون في هذا الحد فافهم فانه لطيف ويحذف
مع حذف النون واو يفعلون وتفعلون اي في جماعة
المذكر الغايب والمخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحدة
المخاطبة لالتقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكره
المصنف لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت
الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفتا هنا مع
الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده
ولم يحذف الالف في يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس
بالواحد والصحيح ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو
مذهب بعضهم اذ لا منعى في هذه الامثلة غير الثقل
والتقاء الساكنين على حده لانه قد ذكرنا انه لا يجب ان يكون
وان كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون
الاول حرف لين والثاني مدغما وان يكونان في كلمة واحدة فهو
هنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التاكيد
لكن اغتفر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس

وكونها

وكونها اخف ولعل مراد المصنف ولم يصرح به اكتفاء بتمثيله
بكلمة واحدة اعني دابة كذا افهمني جار الله العلامة وههنا
موضع نادرة فيه الحذف والواو والياء اذا انفتح
ما قبلهما فانهما لا يحذفان ح لعدم ما يدل عليهما اعني
الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء
الساكنين نحو لا تخشون اصله تخشيون وحذفت ضمة
اليا لثقلها في الياء لالتقاء الساكنين فقيل تخشون
وادخل لاء ناهية فحذفت النون فقيل لا تخشو فلما الحق
نون التاكيد التقى الساكنان الواو والنون المدغم ولم يحذف
الواو لعدم ما دل عليه بل حركت بما يناسبه وهو الضم
لكونه اخف فقيل لا تخشون وهو نهي الحاضر لجماعة
الذكور ولا تخشين اصله تخشيين فحذفت كسرة الياء
ثم اليا وادخل الناهية فحذفت النون فقيل لا تخشي
فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنين اليا والنون فلم يحذف
اليا لما مر بل حركت بالكسر لكونه مناسبا له وهو النهي

المخاطبة ولتبلون اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشون فقيل لتبلن فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب وحركت الواو كما في تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا للمفعول في البلاء وهو التجربة واما ترين اصله ترايين على وزن تفعيلن تفعلين حذفت الهمزة كما سيجي فقيل ترين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء ولك ان تقول في جميع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى واياك ان تظن ان المحذوفة واو الضمير وياؤه كما ظن صاحب الكواشي في تفسيره بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما وهي حرف الشرط فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذف لما ذكرنا في لا تخشين فصار اما ترين وقد اخطا من قال حذفت النون لادخال نون التاكيد لانه يلحق قبل دخول اما لما تقدم

في اول البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون
فانه لحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا الخفيفة
نحو لا تخشون ولا تخشين فلم يقلب الواو والياء في هذه
الامثلة الفا لان حركتهما عارضة لا اعتداد لها وهذا هو
السر في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشا
ون وقال المالكي حذف ياء الضمير بعد الفتح شاذ في نحو اد
ضن فدا ضين وكذا لا تخشن في لا تخشين ويفتح ما قبل
النونين آخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد او الواحدة
الغائبة لان الاصل لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض
ويضم آخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور ليدل
الضم على الواو المحذوفة ويكسر آخر الفعل اذا كان الفعل
فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسر على الياء المحذوفة
وكان الاولى ان يقال ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل
نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليسا آخر الفعل
بل كل منهما اسم برأسه لحقه الفعل لخفتها وهو ضمير الفاعل

ومقراب وعليم وحده في اسم الفاعل ونحو قتيل وحلوب
في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة باسم الفاعل
عند اهل معنه الصفة وتقول رجل مردد به ورجلان
مردد بهما ورجال مردد بهم وامراة مردد بها وامراتان مردد
بهما ونساء مردد بهن اى لا يبنى اسم المفعول اللازم
الا بعدان تعديته الذاليه اى مفعول فيثنى الثانى
ويجمع ويذكر ويؤنث الجار اى واسم المفعول الذى
[redacted] تبعه اى بحرف الجر لا اسم المفعول فلا تقول مرددان
بهما ولا مرددون بهم ولا مرددة بها ونحو ذلك لان
القائم مقام الفاعل لفظا اعني الى رد المرددين حيث هو هو
ليس بمؤنث ولا مثنى ومجموع فلا وجه لتانيث العامل
وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف
ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به
مردد لانه ذكر في قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤلا
ان عنه فاعل مسؤلا تقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل

كالكريم

كالرحيم بمعنى الراحم مع للمبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى
المقتول واستلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كا
مثلة اسم الفاعل والمفعول الآتية يستوى لفظ المذكر
المؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل
قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فانهما
لا يستويان لخوف اللبس هذا في الثلاثي المجرد واما ما زاد على
ثلثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه اى في بناء اسم
الفاعل والمفعول منه المراد بالضابط امر كلي منطبق على
الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة في موضع
حرف المضارعة وكسر ما قبل آخره اى ما قبل آخر المضارع في اسم
الفاعل كما فعل في اكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتحه
اى ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحته في فعله اى المبني
للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم فاعل ومكرم بالفتح اسم المفعول
مفعول ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وهكذا
قياس بواقي الامثلة الآتي شيء منها نحو اصطبار اى

أخصب اي اطنب واكثر في الكلام فهو مخصب واحصن
فهو محصن وألفج اي افلس فهو ملفج بفتح ما قبل
الآخر في الثلاثة نحو اسم فاعل وكذا اعشب المكان فهو عاشب
واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو يافع ولا يقال
معشب ولا مورس ولا موفع وقد يستوي لفظ اسم الفاعل
والمفعول في بعض المواضع كحاب ومتحاب ومختار ومضطر
ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم
المفعول ومنجاب اي منقطع ومنكشف في الفاعل ومنجاب
عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه
الامثلة مستو لسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب
في بعض والفرق انما يكون بحركته فلما زال الحركة استويا
في اللفظ ويختلف التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم
الفاعل وفتحه في اسم المفعول ويفرق في الآخرين بانه يلزم
مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف
اسم الفاعل لا يقال للاسم استواهما في الآخرين لانا نقول

اسم الفاعل

اسم الفاعل والمفعول هو لفظا منصب ومنقلب والجا د
والمجرد شرط لا شرط واذا فرقنا من السالم فقد حان ان
نشرع في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم ان
غير السالم ثلثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز والمصنف
ذكرها في ثلثة فصول مقدم المضاعف وان كان ملحقا با
لمعتلات مناسبا ان يذكر عقيبها لكن قدم لشابهته
السالم في قلة التغير وكون حروف القسمي **فصل**
المضاعف وهو اسم مفعول من ضاعف قال الخليل الف
التضعيف ان يزاد شي على شي فيجعل اثنين او اكثر وكذلك
الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف الاصم
لتحقيق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اي
صلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجب شهر الله الاصم قال
الخليل انما سمي رجب بذلك لانه لا يسمع فيه صوت
مستغيث لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع فيه ايضا
حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في

كمال كاتبه در بلغنا كماليه درتى قرق يارين بيركسال
فن بعل تيز قو قيمه خورزه ابنك سربول بر قيمه
اندن انجه درعا ... بنه ناصر دكورستن قوكى ارقى لوش
منت اكر كوكلى ...

في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا
الثلاثي وقال وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه
ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين
يا كان اللام يا وان كان دالا كان دالا وهكذا الكلام في الثلا
في المجرد واعلالتي اي هيئاته في المزيد فيه فبين كون عينها
ولامها من جنس واحد يقول فان اصلهما ردد واعدد
فان العين واللام دالا فيهما كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت
في الثانية فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان فخبره ما
كان والجملة خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي حال ويقال له
الاصم جملة المعترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الا
ضافة وهو اي المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا
فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه
ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف
من الرباعي المطابق ايضا بالفتح اسم المفعول من المطابقة
وهي الموافقة تقول طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما

على حذ

على حذو واحد وقد طوبق في الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية

نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا اى حرك ويجوز في مصدره فتح

الفاء وكسرها بخلاف الثلاثي فانه بالكسر لا غير نحو

دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا

وان لم يكن فيه ادغام لتحقق شدته لكنه حمل على الثلا

ثي ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان مرتين كان ادعى

الى الادغام لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصل بين المثلين

فان مثل ما امتنع فيه الادغام نحو مددن في الثلاثي فانه يسمى

بذلك حملا على الاصل ولما كان ههنا مظنة سوال وهو انه

لم سمي الحق المضاعف بالمعتلات وجعل منه غير

سالم مثلهما مع ان حروف الرباعي اشار الى الجواب

بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف

يلحقه الابدال وهو ان تجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي

تجعل موضع حرف آخر حروف انصت يوم جد طاه زل

وكل منها يبدل من عدد حروف ولا يليق بيان ذلك

فيهما وذلك الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت يعني
قلبت صح
ان اصل امليت امللت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين
مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة
في الكلام نحو تقضى البازي اي تقضض وحسيت بالجزا
اي حسست به وتلعيت اي تلقمت وكذا الرباعي
نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت اي صهصهت
وامثال ذلك وكذلك يلحق الحذف كقولهم مست
وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي مسست
وظللت واحسست يعني ان اصل مست مسست
بالكسر فحذف السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع
المثلين والتخفيف مطلوب واختصت الاولى بالحذف
لانها تدغم وقيل الثانية لان الثقل انما يحصل عندها
واما فتح الفاء فلانه لما حذفت السين مع حركتها فيبقى الفاء
مفتوحة على حالها واما الكسر فلانه لما نقل حركة السين الى الميم
بعد اسقاطها وحذفت السين فيقال مست

بكسر الميم

بكسر الميم وكذا ظلت بلا فرق واصل احست احسست
ثقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل احستوا
نشد الاخفش مسنا السماء فنلناها ودام لنا وطالهم حتى ترا احد
يهوى وثهلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وحكى ابو عبيدة
قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن
شوس وهذه اللغة من الشواذ المخفف قال في الصحاح
مست الشئ بالكسر امسه مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى
ابو عبيدة مست الشئ بالفتح امسه بالكسر ويقال ظللت
اظل افعل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل
واحسست بالخبر واحست به اي تيقنت به وربما قالوا
احست بالخبر يبدلون من السين ياء قال ابو زبيد احسين
به فهن اليه شوس فلما الحق ه وف عنه كما تذكر في باب
الحق المضاعف بالمعتلات وجعل في غير التام مثلها
وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضا
عف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففي نحو تجنب

وتقاتل وتدحرج كما مرّ واما الابدال فاكثر من ان يحصى
ويمكن الجواب بانّهما يلحقان المضاعف في حروف
الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانّهما لا يلحقان
حروف الاصلية بل الابدال يلحقهما دون الحذف وقوله
كقولهم كما في قولهم آه زمزمة في ذلك وكان الاولى ان تقا
ل لانّ حرف التضعيف يحذف حرف علة كما في امليت
واحسيت والمضاعف يلحق الادغام وهو في اللغة الاخفاء
والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلت
في فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادّغام بالتشديد افتعال
في عبارات البصريين وقد ظنّ انّ الادغام بالتشديد فعّال
غير معتد وهو سهو لما قال في الفصل ويقال ادغمت
الحرف وادغمته على افتعلته وهو اي الادغام في الاصطلاح
ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرجه في الحرف
الثاني نحو مدّ اصله مدد اسكنت الدال هو الاولى وادرج
في الثانية وانّما سكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرّك لم يتصل

بحلول

ب لحلول الفاصل وهو الحركة والثانى لا يكون الا متحركا لان
الساكن كالميت لا يظهر في نفسه فكيف يظهر غيره
ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمت مدغما
ثم المفصول للادغام اياه ويسمى حرف الثانى مدغما فيه
لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ
بالمثلين في غاية الثقل حتى لا يقال ان قوله ان سكن
الاول غير شامل لنحو مد مصدرا فان اصله مد دو الاول
ساكن فلا يكن لانا نقول انه لما ذكر المتحرك سكن عند
الادغام علم منه ان بقاء الساكن بحاله بطريق الاولى هذا الكلى
اى الادغام واجب في ماضى والمضارع من الثلاثى المجرد مطلقا
ومن المزيد فيه من الابواب التى يذكرها مالم يتصل بهما الضمائر
بالبارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر
فيعم عما ذكرنا بقوله في نحو مد يمد واعد يعد وانقد ينقد و
اعتد يعتد وثالث هناك افعال يجب فيها الادغام
مثل الضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا

بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزهما فقال
والود يود من باب الافتعال واسواد يسواد من باب
افعيلال وبيان المضاعف الذي عينه ولامه
ليس من جنس واحد فان عينها الواو ولامها الدال
واستعد يستعد مضاعف من باب الاستفعال واطمأن
يطمئن اي اسكن اطمئنانا وطمانية ليس من المضاعف
لان عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كاقشعر
وتماد يتماد وهو مضاعف من التفاعل فيجب في هذه
الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم مانع من الادغام
وكذا اذا لحقها تاء التانيث نحو مدت واعدت وانقدت
وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها للفا
عل يجب فيها الادغام ايضا اذا بنيتها للمفعول ماضيا
كان او مضارعا نحو مد والاصل مدد ومدت والاصل مددت
يمد والاصل يمدد وكذا تمد وامد ونمد وكذا نظايره اي نظاير
نحو مد ويمد كعد يعد وانقد ينقد فيه واعتد يعتد ونحو

استعد

ى استعد يستعد لى وتمود يادّ بالتقاء الساكنين على حدّه وكذلك
البواقي وهذه الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه
لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس بالادغام اليه سبيله
نحو مدّدّ وفي التفعيل والتفعّل وذلك لان العين وهو الذي
يدغم فيه متحرك ابدا الادغام وفتآن في فهو لا يدغم في حرف آخر له
متناع الساكن ونحو مدٍّ اعني مصدرًا اي ولذلك الادغام وا
جب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف ف
فاصل ويكون الثاني متحركا وعقيب نحو مدّ بقولك مصدرا دفعًا
لتوهم انه ماض وامر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل
المضاعف او ما يشاكله من الف الضمير او واوه او ياءه سواء كان
ماضيا او مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولا اتصل
بالفعل ولم يتصل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه
الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا
يلزم التقاء الساكنين وحين ان كان الاول ساكنا يدغم وان
والا يسكن ويدغم في الثاني والالف نحو مدّا بفتح الميم او ضمه

فعل الاثنين من الماضي او الامر بالواو في نحو مدّوا بفتح الميم اوضم
فعل جماعة الذكور من الماضي والامر والياء في نحو مدّي بضم الميم
وهو فعل الامر للمؤنث من يدّين فان اكثر المحققين على ان
هذه الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالف
فيهم الاخفش وقس على هذه البواقي من المزيد فيه والمضا
عف وغير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع
فيه المثلان ولم يقع بينهما فاصل فيكون الثاني متحركا واما
نحو قولهم قطط شعره اذا اشتد تجعّده وضببت
البلاد اذا كثر ضبابها بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان
الاصل وفتنوا في قولهم ب مهلا اعاذل قد جربت من
خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا بجمع كان على القردة والشا
يع الكثير ضنوا اي بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به
الضمير المرفوع البارز المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونون
في الماضي ونون جماعة النساء مطلق ماضيا كان او غيره مجردا
او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول لان هذه الضماير

تقتضي

تقتضي ان تكون ماقبلها ساكنا وهو القائم من التجانسين

فلا يمكن الادغام وعبّر من جميع ذلك بقوله في نحو مددت

ومددنا ومددت الى مددتن يعني مددت مددتما مددتم مددت

مددتما مددتن ومددن ويمددن وامددن ويتمددن هذه

الامثلة نون جماعة النسآء والادغام جائز اذا دخل الجازم على

فعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى شرط

الادغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم فيقال

لم يمدد وهو لغة الحجاز ويقال فالاشاعرون ومن يك ذا فضل

يبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم

مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني

من يكن يجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض للاعتداد به

فيتحرك الثاني فيدغم فيه الاول فيقال لم يمدّ بالضم او الفتح

او الكسر كما سيأتي وهو لغة بني تميم والاول هو الاقرب اي الفصيح

وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون في مددت

ونحوه ايضا عارض فلم لا يجوز الادغام فيه قلت لان هذه

اللفظ لجزء من التكلم الكلمة ويسكن ما قبلها وستعرف على ذلك
فلو حرك لزال الغرض ولان الادغام موقوف على تحركه الثاني وهو
موقوف على الادغام لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفيه هذا
نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول
وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام
واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة
كما مرّ وممتنع في فعل جماعة النساء والجائز في فعل الواحد غائبا
كان او مخاطبا او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة ولفظ المفرد لا
يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحدة ولا يصح ان يقال المراد
فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه يندرج فيه
فعل الواحدة المخاطبة فالادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان
يقال قد علم حكمه فهو في حكم المستثنى ولا يخفى عن تعسف
فهذه المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين
او مفتوحه او مضمومه فان كان مكسور العين كيفر اي يصير
او مفتوحه كيعض الشيء وبعض عليه اي يأخذ بالسن فقوله

يفرّ لم يغضّ بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلانّ الساكن اذا
حرّك حرّك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التآخي ولانّ الجزم قد جعل
عوضا عن الجرّ عند تعذّر الجرّ اعني في الافعال فجعل الكسر عوضا عن
السكون عند السكون واما الفتح فلكونه اخفّ وذلك ان تقول بالكسر
في لم يفرّ تابعا لفاء العين وكذا الفتح في لم يعضّ وتقول لم يفرر ولم
يعضض بفكّ الادغام كما هو لغة الحجازيين وكذا حكم يقشعرّ
ويحمرّ ويحمارّ يعني تقول لم يقشعرّ ولم يحمرّ ولم يحمارّ بكسر اللام وفتحها
كما مرّ ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفكّ الادغام وكسر ما قبل
الآخر لانّ نقدّر الاصل في يحمرّ ويحمارّ ويقشعرّ يحمرر ويحمارر ويقشعرر
بكسر ما قبل الآخر وفي الماضي مفتوحة حملا على الاصوات نحو اجتمع
يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم ادعوى يدعوى واهواوى
يهواوى حمل عليه وان كان العين في المضارع مضموما
يجوز عند دخول الجازم عليه الحركات الثلث الضمّ والفتح والكسر
مع الادغام ويجوز فكّه اي فكّ الادغام تقول لم يمدّ بحركا
ت الدال الفتح لخفّته والكسر لانّه الاصل في حركة الساكن

والضم لاتباع العين وتقول لم يعدد بفك الادغام لما تقدم ولان
حكم الامر يعني امر المخاطب والامر الغائب قد دخل تحت المجزوم يعني
يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم
ولا تنس ما تقدم من انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير
واو اوياء او نون جماعة النساء فان
كان مكسور العين او مفتوحه فتقول فر وعض بكسر اللام
وفتحها لما تقدم وافرروا عضض بفك الادغام وان كان
مضموم العين فتقول مد بحركات الدال الضم والفتح
والكسر وامدد بفك الادغام لما ذكرنا في المضارع وقد رويت
الحركات الثلث في قول جرير ذم للمنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام والاعرف والاوضح الكسر
في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين ثم جاء بفك
الادغام قوله امدد اعدد من الرحمن فضلا ونعمة عليك
اذا جاء للمخاطب والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والادغام
فالادغام واجب في بني تميم وممتنع في الحجازيين قالوا اذا

التصل

المتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو
ردّها بالفتح وردّه بالضم على الافصح وروى ردّه بالكسر
وهو الضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه من جميع ما ذكرنا
حكم المجرد وان لم يذكره اكتفاء بالاصل فليتدبره الناظر اذ لا يخفى
شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل مادّ
بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم المانع والتقاء
الساكنين على حدّه والاصل مادد مادان مادّون مادّة مادّتان
مادّات ومواد وتقول في اسم المفعول ممدود كمنصور من غير
ادغام لحلول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو
كالصحيح بعينه اما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه
تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة يجب
والا يمتنع واما الرباعي المجرد فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا
اوان او نشرع الآن لتحقيق المعتل والمهموز مقدمين
المعتل على المهموز لما مر في الاقسام والابحاث ما ليس
للمهموز فلانه تحرك نفسه الشامل في طلب لكونه اكثر

بحثان فصل في المعتل هو الاسم الفاعل من اعتل اي
مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلال واما في
الاصطلاح فهو ما كان من احد اصوله اي حروفه الاصلية
حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو عشوشب وقاتل
تضعيف وامثالهما ودخل فيه نحو قول ووعد وامثالهما
ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف فان الذي
من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرف علة
يصدق عليه ان احدهما حرف علة وحروفه وهي اي حروف
العلة الواو والالف والياء سميت بذلك لان من شانها
ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله
وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه
اذ لا يجري فيها ما يجري في الالف والواو والياء في كثير من ابواب
وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وسميت حروف العلة
في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق المقام هذا الكلام الا
ان في تفصيله فلا علينا ان نشير اليه وهو ان

حروف

حروف العلة ان كانت متحركة لا يسمى حروف المد واللين
لانتفاء السكون تحقيقا فيهما ومعه في غير الالف وان كانت
ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لاتساع مخر
جها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان وهي ان كانت
حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما و
الالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف المد ايضا لما فيها
من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول ويبيع والا تسمى حروف
اللين لا المد لانتفائه فيهما هذا في الواو والياء واما في الالف
فيكون حرف مد ابدا وهما يكونان تارة حرف علة فقط وتارة
وحرفي لين ايضا وتارة حرفي مد ايضا فحروف العلة اعم منهما
وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على
هذه الحروف المد واللين مطلقا والمحل جرى على ذلك وتحصل
من المقام في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في اللين
من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج
اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق

انضغط في الصوت وصلت واللفظ اي حين اذا
كان احد الحروف الاصلي من المعتل يكون منقلبة عن واو او ياء
نحو قال وباع لان الحروف الاصلي هي حروف الماضي من المجرد
وهي من الثلاثي متحركة بالالف الاصلي والالف ساكنة فلا يكون
اصلا واما في الرباعي فلان الحروف الاصول يكون متحركة
الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني الفا لالتباسه بفاعل من
الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه
الرباعي واحترز بقوله عن الف في نحو قال واحمار وتباعد
مما ليس من حروف الاصول فانها ليست منقلبة
بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء
المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وما اشبه ذلك فانها
فيها غير اصلية واعلم ان المعتل مع انه فتح انواع فتعلق
الحقايق لمعتل الفاء والعين وغير ذلك واشار الى الخمسة
انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حروف العلة فيه
اما ان يكون متعددا اولا فان لم يكن متعددا فاما فاء او

او عينا او لاما فهذه ثلثة اقسام وان كان متعددا فاما ان
ان يكون اثنين او اكثر والثاني قسم واحد والاول اما يفترقا
او يقترنا فان افترق فهو قسم آخر وان اقترنا فاما ان يكونا
فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان آخران فالمجموع سبعة
انواع النوع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باحنا
في اللفظية اي الذي اعتل فاؤه قدم ما يكون حرف العلة
في غير متعدد لكثرة المباحث واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم
الفاء على العين واللام فهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال
المثال على ثلثة اي مشابهة الصحيح في احتمال الحركات
تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف
الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف
ليست باصل ولا يمكن ان يكون فاء لسكونه وقدم بحث
الواو لان اصلها ليست للياء فقال اما الواو فتحذف
من المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه
لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالفتحة بين الكسرتين فحذف

اى حملت عليه اخواته اعنى الياء والنون والهمزة يحذف ايضا

في منصوره اى من مصدر المعتل الفاء الذى يكون على وزن

فعلة بكسر الفاء وتسكين الواو في سائر تصاريف اى في باقي

تصاريف المعتل الفاء الماضي واسم الفاعل واسم المفعول

فتقول وعد بلا حذف الواو يعد بحذفها عامر عدة بحذفها

لان مصدر على وزن فعلة والاصل وعدة فنقلت كسرة

الواو الى العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها فنقلت

وحذفت الواو وقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل

وعدا حذفت الواو لما ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم

ان مراد المص من بقوله ومن مصدره الذى يكون على وزن

فعلة ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لان مصدر

المعتل الفاء اذا لم يكن كذلك ليس على فعلة الا فيما يجوز

المضارع منه على وزن يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء

والوجه ضم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا

الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم

يحذف

لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل به بقوله ودّ وعدا او
ان كان مكسور الفاء لكنه لما لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف
منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل
وذاك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو وعد في امر المخاطب
بحذف الواو فان قلت عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت
انه فرع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع
فلا حاجة الى ذكره او تقول ان الامر ليست فيه واو فحذفت
لان المضارع وهو تعد بلا واو فحذفت حرف المضارعة وسكنت
آخره فقيل عد واما الجحد والامر باللام والنهي والنفي فهي مضارع
نحو يعد ولا تعد ولم يعد وكذالك ومقا اي احبّ يمق مقة
بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر ومقا
من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة واذا كان
الحذف بسبب الياء والكسر فلا اذا ليست كسرة ما بعدها
اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها
نحو لم يوعد في المبني للمفعول لانه ما قبل آخره وهو ما بعد

الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطاو يسوء
ويضع وامثال ذلك كما سيجيء وبنحو قولهم لم يلده كما بسكون
اللام وفتح الدال والاصل لم يلد نحو لم يعده والواو محذوف
اسكنت اللام تشبيها بكتف فان اصله كتف بكسر التاء
فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال فحرك الدال
لالتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول من الساكنين لزوال الغرض
فقد زال كسرة ما بعد الواو في المقصودتين ولم يعد الواو وقال
عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
ويمكن ان يدفع بالعناية ويثبت عطف على قوله
فيحذف اي الواو في يفعل بالفتح لعدم يقتضي حذفها
اذا الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح
وفيه اربع لغات الاول يوجل بالفتح وهو الاصل والثانية
ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل
بقلب الواو الفا لانها اخف والرابعة ييجل بكسر حرف المضا
رعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لا لثقلهم

يكون الواو بعد الياء ثقلا للضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة
كسرة لتنقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بني اسد
لانهم وان كانوا يكسرون في المضارعة الثلاث مختص
بغير الياء فلا يكسرون الياء يقولون هو يعلم لثقل الكسرة
على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة
ويقولون هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل قال
الشاعر قعيدك الا تسمعيني ملامة ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا
بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من توجل والاصل اوجل بكسر
الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس
مطرد ليعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها فان انضم ما
قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل عادت
الواو لزوال علته تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال
الكسرة على كسر ما قبلها قبل الواو لسقوط الهمزة في الدرج
كتبت بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء بها والوقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل

قلبت بالياء ولو كتبت في الكتب التعليمية بالواو فلا بأس
به فانه لتوضيح وتفهيم للمستفيدين وتثبت
الواو في يفعل ايضا بالضم لانتفاء مقتضي الحذف كوجه ان
حاد شريفا يوجه اوجه لا توجه نحو حسن يحسن احسن
للتحسن وكذا ابوا في المثلة اشتمر اعتراضا على قوله وتثبت
في يفعل بفتح العين بانه نحو يطأ ويسع كانه او ه بالفتح
وقد حذفت الواو فاجاب بقوله وحذفت الواو من يطأ
ويسع ويضع ويقع ويدع اي يتركن لانهن في الاصل يفعل
بكسر العين ثم فتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون
الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المصنف قال اذا اذ
يلت كسرته بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسر العين
مع حرف الحلق كثير في الكلام فلم فتحت قلت حاصل الكلام
انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين
فذكر فذلك التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا فنحن نعم
معنا وكذا جميع العلل فانها مبينات تذكر بعد الوقوع

والله

ولانه فعل تقدير تسلم ذلك في يطاء ويبيع بشكل في مثل يبيع
فان ماضيه وسع مكسور العين كسلم فلم يعلم بانه في اصله
يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يذر مع
انه ليس فيه حرف الحلق لكن حذف لكونه في معنى
يدع فلما حذفت في يدع حذفت من يذر واماتوا ماضي
يدع وماضي يذر بمعنى لم يسمع من العرب ودع ولا وذر بمعنى
لم يسمع يدع ويذر فعلي الثم اماتوا هما وتركوا استعمالها
قال في القاموس وقولهم دع اي ترك واصله ودع يدع
وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع .
ولكن يقال تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودع فهو مودوع
قال ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
وقال اذا ما تحرت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع
وصادق وذره اي دعه اي يذره اي يدعه اصله وذر يذر
اميت صدره لا يقال وذره ولا واذر ولكن يقال تركه وهو
تارك انتهى كلامه في جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث لانه

جاء منه غير الفردة ولما كان جمعا كان فطنة السوال وهو
ان اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة
فما الدليل على ان فائهما واو فاجاب بقوله وحذف الفاء
دليل على انه اي الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجيء
واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي وفي
الماضي المضارع والامر او في غيره سواء ضم ما بعده او فتح
او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن ييمن كعلم يعلم
من اليمن وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر
ييسر كضرب يضرب من الميسر وهو قمار العرب بالازلام
وجاء يسر ييسر بالضم فيهما لكن ينبغي ان يقرأ لفظ
الكتاب على الاول لان مثال الضمة مذكور ويئس ييئس
كعلم يعلم ان قنط وقد جاء ييئس بالكسر فيهما ان يقرأ
لفظ الكتاب على الاول وجاء يئس في الياء يئس بقلبها
الفا تخفيفا وهي من الشواذ وتقول في فعل الياء اي مثال
فاؤه ياء ايسر في الماضي يوسر في المضارع ولما كان الواو

واقعة

واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف فاجاب
بانه لم يحذف مع مقتضي الحذف لان الواو من يوسر مع حذف
الهمزة اذ الاصل يؤيسر كما تقدم اضيف اي اخراد با
الكلمة التاديب الحذف ثابتين في الماضي وهذا في بعض
النسخ والحق انها ما ثبتت الحقيقة واقعة بين الياء والكسرة
بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم
الثابت وبان الثقل هنا منتف لانضمام ماقبل الواو نحو
موسر باسم الفاعل قلبت الياء منهما اي من المضارع واسم
الفاعل واوا اذ الاصل ييسر ميسر لا يأتي وانما قلبت
لسكون الياء وانضمام ماقبلها وذلك قياس مطرد لتعسر
النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشهادة الو
جدان وتقول في افتعل منهما اي من الواوي واليائي اتعد اي قبل
الوعد هذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء
في التاء اذ الادغام يدفع الثقل ولم تقلب ياء على ماهو مقتضاه
لانها اذا قلبت ياء ولم تقلب ياء لزم قلبها في هذه اللغة

فالاول الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر
لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغم كما في الياء
المنقلبة عن الهمزة كما سنذكره في المهموز وفي بعض النسخ في افتعل
منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبتان
عنهما في التاء اي في تاء افتعل نحو اتّعد والاول اصح رواية
ودراية اتّعد اصله اوتعد فهو متّعد اصله موتعد قلبت
الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افتعل حملا على الماضي واتّسر
فهو متّسر هذا في الياء والاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر
قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه يجيئه فيه
كحرف واحد ولما جاء في افتعل منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار
اليها بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فاذا زالت كسرة
ما قبلهما لم يجز الياء الا تاء نحو اتّعد ولهذا حمل جار الله العلامة
قول الشاعر وايتصلت بمثل ضوء الفرقد تقلب على ان الياء بدل
من التاء في ائتصلت ولم يجعل بدلا من الواو ولكن يلزم اهل
هذه اللغة يقولوا واتّعد واتّصل باثبات الواو اذ لا علة لقلب

اللهم

يقال

اثلوم الثالث تقلب لكراهية اجتماع الواوين ولم يمكن ضم

البيت علة لكن ذلك موقوف على النقل منعوا ياتعد تقلب

الواو الفا التي وجب قلبها كما في الماضي ولم يمكن بالياء لثقلها فقلبت

الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل لخفتها اذا كان من يوتعد

وان كان من ياتعد قلبت الالف واذا لا تضم ما قبلها وهذا قيا

س مطرد وايتسر على الاصل ياتسر تقلب الياء الفا لخفتها لثقل

اجتماع الياءين فهو موتسر بقلب الياء لا اذا كان من ييسر

على الاصل وقلب الالف ياء اذا كان ياتسر وهذا المكان موتسر فيه

في الاسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر عنه بعضنا المبادة الا انه

لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول فعداه بفي

وقال ذلك المكان هذه مكان يلعب فيه بالقمار وحكم ذديو

كحكم عض يعض يعني ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه كحكم المضاعف

من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه

وتقول في الامر ايدد عض عض والاصل اودد ويكون ذا بالفتح

والكسر كعض في ذلك ايدد لما فيه من الاعلال واعلم المضاعف من المعتل

الفاء الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح العين اما الضم فلانه
متنفر من المثال الواوي قطعا الا ما جاء في لغة بني عامر من وجد يجد
بالضم وهو التخفيف والصحيح الكسرة واما الكسر فلانه لو بقي
مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم القاعدة
وهي يلزم بغيره الكلمة عن وضعها بعيدا جدا النوع الثالث من الانواع
في السبعة المعتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة ويقال
لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو الجوف
له من الصحيح ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلاثة
احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت
لما تذكر فانه وان كان جملة يسميه اهل التصريف فعل الماضي
للمتكلم فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا
سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان
وباع في الاصل صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لانه كلما
منهما متحركتين لان الحركات العارضة هذه الحروف وما كانتا
متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل الاجتماع

حركات

حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوها باخف الحروف وهو الالف
وهذا هو معنى قياسه مطرد والعلة ما صلح رفع الثقل وعلمنا به
بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من الشواذ تنبيها على الاصل
وكذا مصدرهما نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيد
البعير اذا مال الى جانب خلفه فان قلت ان ليس اصله
ليس بالكسر فلم يقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال
المتصرفة التي يجيء منها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجئ
من الاربعة عشر بناء الماضي وكان الكسر ثقيلا فنقلوها الى ما
لا يكون الا في الفعل المتصرف وهو اسكان العين ليكون ليس
على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اي الماضي المجرد
المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا
او ضمير جمع مؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواو
الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من الياء
الى فعل مكسور العين ودلالة عليهما ان تبدل الضم على
على الواو والكسرة على الياء لانهما تحذفان كما يستقر في الامثلة

ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كان اصليين وفي
بعض النسخ اصليين بين بفتح العين وهيب وخوف بكسر
العين لم ينقل الى باب آخر لانه لو نقل مفتوح العين اليهما يلزم ابقا
ئهما بالطريقة الاولى الدالة على الواو والياء فعلى هذا لا فائدة في قو
له اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين هما كالاصليين
لانه ليس الا بعد التحويل على النقل الى باب آخر فهما كذلك
وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما اصلا فهو ممنوع
لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين كما اشار اليه
بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء و
حذفت العين اي الواو والياء لالتقاء الساكنين فكيف يحكم
بعدم تغير فلا حاجة الى التقييد بالاصل وقيل احترز به عن غير
الاصليين لانهما يتغيران يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال
الغير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل .
آخر يتحولان اليه فاذا بطل بان في تامل في سياق الكلام
وغير بمعنى هذا اللفظ الى اذا كان اصليين ليكون للتمثيل

وليس

وليس بشيء وقد سنح لي ان هذا ليس ببعيد احترز به عن شيء
لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي يغيّر الى الادان يبيّن ان فعل وفعل
الاصليين لا يغيّران فقيّد به لانه المقصود دون الاحتراز
فلنبين اذ تقرّر ما ذكرنا فنقول صان صانا صانوا صانت
صانتا صنّ والاصل صونّ نقل فعل الواوي الى فعل مضموم العين
لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها بعد سلبها
تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صنّ وكذلك بقية
صنت صنتما صنتنّ صنت صنا وتقول في اليائي باع باعوا باعت
باعتا بعن بعت بعتما بعتنّ بعت بعنا والاصل بيعن
وبيعت وبيعتما وبيعتنّ وبيعت بيعنا نقل فعل الى فعل
مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانضم
في هذه المسئلة امثال ذلك مما مفتوح العين بخلاف نحو
خاف وهاب وطال فانه لا نحتاج فيها الى ذلك اذ تقول خفت
والاصل خوفت وهبت والاصل هيبت وطلت والاصل
طولت فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفه واعلم ان مذهب

الضم هو مذهب الاكثرين ولبعض المتاخرين في كلام آخر يطلب
في كتبهم واذا بنيتهما اي الماضي من المجرد للمفعول كسرة الفاء في الجميع
او يائيا
اي من المفتوح العين ومضموم العين ومكسوره واويا فقلت
قيل في الواوي واعلاله بالنقل والقلب لان اصله قُوِل
فنقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لان
حذف الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع في اليائي واعلاله
بالنقل لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف
ضمته وهذه هي اللغة الفصيحة وفيه لغتان اخريان احديهما
قول وبوع بالواو وحذف حركة العين وقلب الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى
الاشمام الذي دلت على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة
هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء
الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها
وهذا مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسرة

الفاء

الفاء كسر فالصالكل في الوقف ولا الاتيان بفتحة فالصحة
بعدها ساكنة كما قيل لانه مبعضا حركة بين حركة الفتح
والكسرة بعدها وفي بين الواو والياء وتقول في المضارع
يصون من الواو ويبيع من الياء واعلالهما بالنقل فقط
اي ينقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلها اذ الاصل يصون و
كينصر ويضرب ويخاف من الواو ويهاب من الياء واعلالهما
بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء
الى ما قبلها فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب
فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما
حملا للمضارع على الماضي واتماشم بالرجعة امثلة ثلاثة امّا واوي
او يائي والواو اما مفتوح العين او مضموم والياء امّا
مفتوح العين او مكسور العين واما اعلال المبني للمفعول
من جميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب
ويدخل الجازم على المضارع فسقط العين اي عين الفعل
وهو الواو والياء والالف اذا اسكن ما بعده اي ما بعد العين

لالتقاء الساكنين كما تبين في الامثلة وتثبت العين
اذا تحرك ما بعده اي ما بعد العين حركة اصلية او ما
يشبهها فالحكم على الحذف تقول عند دخول لم في يكون
لم يكن بحذف حركة النون ثم حذف الواو لالتقاء السا
كنين لم يكونا لم يكونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده لم
تكن بالحذف لم تكونا بالاثبات لم يكن كما تقول يكن
لان الجازم الداخل فيه والواو قد حذفت عند اتصال
النون لالتقاء الساكنين لم تكن لم تكونا لم تكونوا لم تكوني
لم تكونا لم تكن لم اكن لم نكن وهكذا قياس كل
ما كان عينه ياء او الفا نحو يبع بالحذف لسكون ما بعده
يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات
والضابط ان المحذوف ان كان النون فلا تحذف العين والا
تحذف وقس عليه اي المضارع الداخل عليه الجازم
تحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن وتثبت اذا تحرك
نحو صونا صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث صن فقد حذفت

عينه

عينه في المضارع والامر بالة التاكيد اي مع نون التاكيد
صونن صونانّ صونُنّ صونانّ باعادة العين المحذوفة
لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح
آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع
المؤنث نحو صنانّ فحذفت عينه لانه قطعا ونحو بع جذ
في الياء بيعا بيعوا بيع بيعا بالاثبات بعين بالحذف
لما مر ونحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا بالاثبات
خفن مما تقدم وبالتاكيد بيعن وخافن كصونن باعا
دة العين لزوال علة الحذف وكذا تقول في الخفيفة صونن
وبيعن وخافن الى الآخر بلا فرق ولم يعد العين
في صن التثنية وبع الفرح وخف الضم لان الحركة لشعارضية
لا عتلا بها فوجد وها كعدمها بخلاف الحركة
في نحو صونا صونوا صوني وصونن ومثالها لانها لازمة
لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء ما في نحو صونا فلا
ن ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في نحو صونن فلان نون

التأكيد مع ضمير المستتر الملفوظ وتحقيق هذا الكلام
ان اتصال ضمير الفاعل المتصل ونون التأكيد مع المستتر بجزء
من الكلمة في اشتداد وقوع الفاصل بينهما اصلا فتثبت
الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع
كلمة واحدة ثم تستتبع احكام الحركة الاصلية لهذا
الحركة العارضة فتثبت معها ايضا مع الحركة الاصلية
وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف في التي قبل ضمير الفاعل
موضوعة على السكون كتاء التانيث في الفعل نحو دعت دعتا
دون دعاتا فلتاتم فان قلت فلم لم يعد المحذوف
في نحو لتخشون واضون وامثال ذلك ولم يقل لتخشاون
والضاون مع ان معهما ايضا نون التاكيد قلت لان
كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير
البارز والضمير في لاتخشون والضون بارز وهو
الواو بخلاف يرمين وخافن والسر في ذلك ان الاصل فيه
ان يكون كالجزء لانه حرف التضعيف به لفظا ومعنا

فاشهت

فاشبعت ضمير الفاعل المتصل وهو انما يتحقق
في غير البارز اذ لا فصل بينهما بخلاف البارز فانه
فاصل بين الفصل فالنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا شبه
ضمير الفاعل المتصل ههنا ما ظن وحصيصها فايدة فلا
بد من التنبه عليها وهو ان المراد بالمتصل في هذه المقام
الالف الذي هو ضمير الفاعل الاثنين دون واو الضمير
وياءه والا يجب ان يجوز اغزا غزن بدون الاعادة اللام
لانه لا يعا عند المتصل الذي هو الواو وكذا اغزن بالكسر
وهذا ظاهر ومزيد الثلاثي لا يشتمل منه الا ادبعة انبنية اعلم
ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء
وزادة غيره ومادة في الاصطلاح غير متعد لانهم يقو
لون للحرف الزائد دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان مع
في قولهم للمفعول والا فيحتمل ان يكون اسم المفعول على تقد
ير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان
على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلا

اولحكم الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام
فالمراد ان ثلاثي المزيد فيه المعتل العين لا يتقدم منه الا رابعة
البنية وهو افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب
نقلت حركة الواو منهما الى ما قبلها وقلبت في الماضي الفا
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن وفي المضارع
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اجابة اصله اجوابا
نقلت حركة الواو وقلبت الالف كما في الفعل ثم حذفت
الالف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء في الآخر و
قد يحذف بنحو قوله تعالى اقام الصلوة والمحذوف الفا افعا
ل لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعلة
وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل منا
سبات تطلع عليها في مصون ومبسوط وكلام صاحب
المفتاح وصاحب المفصل صريح في ان المحذوف العين
وانما فعلوا هذه الاعلالات حملا على المجرد ولذا لم يعلوا
نحو عور وسود عن الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو عوّد

داوّد

واسودّ لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب
افعلّ وافعالّ بدليل اختصاصهما بها والبواقي مأخوذة
منها فلا يقام لما لا يقام الاصل وهذا عكس سائر الابواب
ومنهم من قال لا يلزم الاصل ويقام فيقولون اعادة واعاد
واعاذ وساد وهو قليل قال الشاعر اعادت عينه ام لم
تعارا ونحو ضيلت واغيلت المرأة واغيمت واطيب
واخوص واطول من الشواذ وجئ بها تنبيها على الاصل
وكذا سائر تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال
والاول هو الفصيح وعليه قول امرئ القيس فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول ودون
الاصل انه مقبل واستفعل نحو استقام يستقيم
استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها ونحو استحوذ
واستصوب واستوجب واستوق الجمل في الشواذ
تنبيها على الاصل وقال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان
يتكلم به على الاصل وكذا نحو الحمام وانفعل نحو انقاد

ينقاد والاصل انقود ينقود وانقيادا والاصل انقوادا قلبت
الواو يا لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل وكذا في كل مصدر
اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما قلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها وقولهم حال يحول حولا شاذ كذا ذكره في
نظر لانه اسم المصدر كما مر ولم تنقل حركة الياء الى ما قبله حتى
ينقلب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع في الاسم علاله ولا
نقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل وتفعل نحو اختار
يختار والاصل اختير يختير اختيارا على الاصل لعدم موجب الاعلال
وان كان واويا تقلب الواو في المصدر ياء كما ذكر في الانقياد
ولم يعل نحو اجتوروا واجتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه
واذا بنيتها للمفعول اي هذه الاربعة قلت اجيب
يجاب والاصل اجوب يجوب فنقلت حركة الواو الى ما قبلها
وقلبت الواو في الماضي ياء وفي المضارع الفا وياء
كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب استقيم يستقام
والاصل استقوم يستقوم ونقلت وقلبت الواو في الماضي

ياء

ياء وفي المضارع الفا وانقيد اصله انقود ونقلت
حركة الواو الى ماقبلها وقلبت ياء كما في حين ينقاد
اصله ينقود قلبت الواو الفا واختير اصله اختير
نقلت كسرة الياء الى ماقبلها كما في بيع يختار اصله
يختير ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام كما في حيض
وبيع لانهما مثلهما في ضم ماقبل حرف علته في
بخلاف اجيب واستقيم والى ساكن فلا وجه
للواو والاشمام والانقياد لازم فلا بد من تعديته
بحرف الجر ليبنى منه المفعول نحو انقيد له فهو
محذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال
فاجرى عليها احكام من حذف العين عند
اتصال الضماير المرفوعة المتحركة وعند دخول
الجازم اذا سكن مابعده ونحو ذلك والامر منها
اي من هذه الاربعة اجب من تجوب والاصل
اجوب اعلى اعلال تجيب وقس على ذلك

البواقي وان شئت قلت انه مشتق من ي
تجيب بعد الاعلال وحذفت العين لسكون ما
بعدها كما في بعو واثبتت في اجيبا لكمانه بيما واستقم
واستقيلها او نقد وانقاد وا ختى واختار كذلك
والضابط ماذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده
وتثبت اذا تحرك حركة اصلية ومثا بمعنى
لعضا نحواى جيبا واجيين الى آخره بخلاف اجيب
القوم واستقم الامر فتذكر لما تقدم اذ الا حاجة الى
عادته نحن لم نستغني بمصابيح لم يستغني باصباح
ويصح اى لايقل جميع ماهو غير هذه الاربعة
نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين
وساير وتساير واسود وابيض واسواد وابياض
وكذا يصح ساير تصاريفها اى جميع تصاريف
هذه المذكورات من المضارع والامر واسم
الفاعل والمفعول والمصدر وغير ذلك نحو

جميعها

جميعها تعريف الصحيح كابيعه لعدم علة الاعلال
وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون
ما قبله فان قلت ما قبل العين في افعل واستفعل
ايضا ساكنة وكل قد اعل حملا على المجرد فلم يعل
هذه ايضا حملا عليه لكنه لامانع من الاعلال
فيهما لان ما قبل ما قبل العين يقبل الحركة اليه بخلاف
هذه فانه لا تقلبها اما الالف فظاهر واما الواو
والياء فلانه يؤدي الى الالتباس فتدبر واعلم
ان المبنى للمفعول من قاول قوول ومن تقاول
تقوول بلا ادغام لئلا يلتبس بالمبنى للمفعول
في قول وتقول وكذا سوير وتسوير بلا قلبت
الواو ياء لئلا يلتبس بحوزين وتزين واسم الفاعل
من الثلاثي مجرد ويعتل عينه بالهمزة سواء كان
واويا او يائيا كصائن وبائع والاصل صاون
وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذه

قلبتام

المقام اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انهم

الفا لمالغ الفصل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذ

ف لالتقاء الساكنين في غير حده اذ الحذف يؤدى

الى الالتباس وافتتح الهمزة لقربها من الالف وانما

كان الحق هنا الاعلال فيه انما هو لحمله

على الفعل فالمناسب ان يكون مثله ويشهد بذا

صحة عاوود وصايد ويرجح الاول لقلة الاعلال

ووقع في المفصل المفصل في بحث الابدال ان الهمزة

ان منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث

الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه قصر كلها

في بحث الاعلال بما علم ذلك من بحث الابدال

ولفظ ايضا يصح ان يحمل على كل من الوجهين

ويكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة

الساكن ما قبلها يكتب بحرف حركتها وقد جاء في الفوا

ز حذف هذه الالف دون ما قبلها همزة كقولهم شاك

والاصل

والاصل شاوك قلبت الواو الفا حذفت الهمزة الالف
ووزنه قال وليس المحذوف الف فاعل لان حروف
العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة قال صاحب الكشاف
في قوله تعالى على شفا جرف هار ووزنه فعل وقصر
قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والف ليست
بالف فاعل وانما هو عينه واصله هود وشوك
وقال في المفصل وقد لا يحذف العين فيقال شاك
والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين
موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاك ووزنه
فالع فعلى هذا تقول جاءني شاك ومررت بشاك
بالكسرة فيهما ورايت بشاكيا باثبات الياء لخفة
الفتح ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي
المزيد فيه يمثل بما عمل به المضارع كمجيب
والاصل مجوب ومستقيم والاصل مستقوم ومنقاد
والاصل منقود ومختار والاصل مختير وان لم يكن

في الابنية الاربعة لايعتل كما تقدم واسم المفعول
في الثلاثي المجرد ويعتل بالحذف والنقل كمقول
ومبيع والمحذوف واو مفعول سيبويه لانها
زيدت والزائد بالحذف اولى والاصل مقوول
ومبيوع نقلت الحركة العين الى ما قبلها وحذفت
واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء
لئلا ينقلب بالواو فيلتبس بالواوي فحصل مقول
ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل عند ابي
الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض
له الحذف في غير هذه المواضع فحذفه اولى
اي اجوف يائي
فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها
وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لينقلب
لقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي ومذهب
سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل
عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة

خلاف

خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة رفع التباس

فالجواب انه لو قيل لما قال سيبويه لرفع الالتباس

ايضا فان قيل الواو علامة للمفعول والملامة للحذف

فقلنا لا نسلم انها علامة بل هي اشباع الضمة لرفضهم

مفعلًا في كلامهم الا مكرمًا ومعونًا والملامة انها هي

الميم يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه

من غير واو **فان قيل** اذا اجتمع الزايد مع الاصل

هذا التراضي مع الاخفش الى سيبويه

فالمحذوف هو الاصل مثل كالباي في غاز مع وجود

التنوين واذا التقاء الساكنين كنان والاول حرف

مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف **قلنا** كل من ذلك

انما يكون اذا كان الاول من الساكنين حرفًا صحيحًا واما

ههنا فليس لذلك بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في

الواوي من الشوب وهو الخلط ومهوب في اليائي

من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب ومهيب

وبنو تميم يثبتون وفي بعض النسخ يتمون الياء

دون الواو لان الياء اخف من الواو فيقولون بيوع كما
يقولون مضروب وذالك قياس مطرد عندهم قال
الشاعر حتى يذكر بيضات وهيجه يوم الوداد وعليه
الرجن مقيوم وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا
واخال انك سيد مغيون ولم يجئ ذالك في الواوي وقال
سيبويه لان الواوات اثقل عليهم من الياءات
ودون مصوون سكن مدووف اى مبلول وضعف
قول معقول وفرس مقوود واسم مفعول في الثلاثي
المزيد فيه يعتل بالقلب اى قلب العين الفا
كما في المبني للمفعول من المضارع ان اعتل فعله
اى فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضا
رع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام
ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود
ومختير وانما قال هنا بالقلب وفي اسم الفا
عل بما اعتل به المضارع لان القلب هيهنا

لازم

[illegible]

لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد
لا يكون كبيع من اباع فانه لا قلب فيه النوع الثا
لث من انواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون
لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان آخره
من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون
ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو
غزوت ورميت فان قيل هذه العلة موجودة
في كل ما هو على الاربعة احرف غير الاجوف من المجردات
قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص
فان كونه على ثلثة احرف ههنا ولذا في الاجوف
لكون حرف العلة صحيحا في الآخر الذي هو محل
التغيير فلما خالف ذلك وبقي على اربعة احرف سمي
بذلك وايضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصا
صه به فالمجرد تقلب الواو والياء اللتان هما لام الفعل
من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى

بثلاثة امثلة لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلاثة
وذكر اسم المفعول نحو الكلام ثا المعطى يبقى الالف
فيتحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت الالف
لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى
فيما تقدم ان يقول كا عصى والرمى وكذا نقلنا
الفاعل
الفا ولولا ان في الواوى بمرتبتين اذا لم يسم فاعله
اى في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او
مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة كقو
لك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو وقلبت الواو
ياء ويرمى اصله يرمى قلبت الياء في الجميع الفا
ولذا تكتب بصورة الياء وانما قال في المضارع
لان المبني للمفعول من الماضي سيذكر
واما الماضي فيه فسكنه في مثال فعلوا مطلقا
اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان
قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واواكان اللام

اويا،

اوياء مجردا كان اومزيدا فيه لان اللام وما قبلها
متحركان في هذا المثال التثنية وحركة اللام الفتحة
لاجل الواو كنصروا اوضربوا فحركة ما قبلها ان كانت
فتحة تقلب اللام الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين
واذا كانت ضمة اوكسرة تسقطان اوتنقلان كما سنذكره
مفصلة لثقلها على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين
في الكل وجب حذف اللام ويحذف اللام في مثال
فعلت وفعلتا اي اذا اتصلت بالماضي تا التانيث اذا
انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت غزتا ومرت مرتا
واعطت اعطتا واشترت اشترتا واستقمت
واستقمتا الاصل غزوت غزوتا ودميت دميتا
الى الآخر قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في
فعل الاثنين تقديري لان التاء ساكنة تقديرا
لان الحركة من خواص الاسم فعرضت الحركة

ههيهنا لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركتة ومنهم
من يلحق هنا وتقول غزتا ورمتا تاليه بوجه
وتثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطلقا
ومثال فعلت وفعلتا مفتوحا ما قبلها اللام وهو
ما لايكن على هذه الامثلة او يكونا على فعلت وفعلتا
لكن لايكون مفتوحا ما قبل اللام نحو رضيت رضيتا
لكن لايكون مفتوحا ما قبل اللام وسروت لعدم موجب
الحذف فاذا تقرر هذا فتقول في فعل مفتوح
العين واويا غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت
غزوتما غزوتم غزوت غزوتن غزوتما غزوتن غزوت غزونا
وفيه يائيا رمى رميا رموا وفي فعل مكسور العين
رضي رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما
رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وهو سواء
كان واويا او يائيا لانه ياء لان الواو تقلب ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو بدليل الرضوان

وهذا

وهذا صريح في الضحاك والياء في كخشى ولذا لم

يذكر الامثلة الا واحدا وكذلك تقول سروا اى صار سيدا

سروا سروا سروت سروتا سرون سروت سروتما

سروتم سروت سروتما سروتن سروت سرونا

وانما قال كذلك لانه لم يذكر جميع تصاريف فاشار الى

ان تصاريف المذكور ذكر مثالا واحدا لانه لا يكون

يائيا وانما فتحت اى ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا

وهو الزاء والميم وضمت ماقبلها في رضوا وسروا

وهو الضاد والراء لان الواو والضمير اذا اتصلت بالفعل

الناقص بعد حذف اللام فانفتح اى ماقبل واو الضمير ابقى لا

قبلها على الفتحة لا نوع فيها وان انضم ماقبلها او انكسر ضم

لمناسبة الواو الضمة وفتح في غزوا ورموا لان ماقبل

الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوحا العين

فابقى الفتحة على حاله وضم في سروا لانه مضموم العين

وكذا في رضوا لانه كان مكسور العين بعد حذف

اللام قلبت الكسرة ضمة ليبقى الواو وفي هذا الكلام
نظر من وجوه الاول ان قوله وان انفتح او انكسر
ضم للخروج من جزازة فانه ان انفتح فكيف يضم فالعبارة
الصحيحة ان يقال ان انفتح او انضم ابقى
وان انكسر ضم والثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل
ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة
حيث قال وان انكسر ضم وقوله والاصل رضوا
رضيوا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا فنقلت
حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء السا
كنين وهما الياء والواو صريح في ان الضمة نقلت
من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين بيان الثالث
ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق
بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح
لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعده
فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال

ليس

ليس يصح بعد حذف الضم والا لم يبق لحذفها علة فان
علة اجتماع الساكنين واحدها الواو فكيف يبقى
يكون الاتصال بعد الحذف في هذا ظاهر فالتوجيه
ان يقال تقديره واذا تحمل اتصالا باقيا بعد حذف
الضم وهذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض
الثاني بان يقال المراد بقوله او انكسر فتح ان الفتح
الذي اليه اذ لا معنى لمنافات بينهما فان اذا اتصل
النقل الفتح اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض
الاول بان يقال انه لم يقل وان انضم ابقي تبينهما
على ان هذا اليه هو الضم الذي كان في الاصل
لانه اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا
فتقول اصله سَرُوَا سَرُوُوا نقلت ضمة الواو
الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات
الثلاث وهذا موضع التامل واما المضارع
فتسكن الواو والياء والالف منه في الرفع نحو يغزو

ويرمي ويخشى والاصل يغزو ويرمي ويخشى
ويحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة
فكما يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو
ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم يأتيك والانبا
تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث اثبت اليآء قوله
وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا
يمانيا حيث اثبت الالف ويفتح الواو والياء في النصب
لخفة الفتحة ويثبت الالف لا بما العمل لانها لا تقبل
الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء
ساكنين في النصب بمثلهما في الرفع كقوله سو
دتني عامر ولا ثم ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس
ان اسمو بالفتح ان يوم ان غير عاملة تشبيها لها
بما المصدرية كما في قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة
بالرفع ومنه قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام

وان لا تشتم احداً اثبت النون في تقران وكلاهما من الشمرات
وقوله فانيت لا ادنى لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقى
محمداً حيث لم يقل انه تلاقى بالفتح ويسقط الجازم والنا
صب النونات سوى نون جماعة المؤنث نحو لا زيد لدطا
تحت اذا تقم هذا فنقول لم يغز [illegible]
يحذف الواو ولم يغزوا يحذف النون ولم يرم بحذف ولم
يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف
النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمى بفتح الياء ولن
يرضى باثبات الالف ويثبت لام الفعل واوا كان
او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان وير
ميان ويرضيان بقلبت الالف ياء اما في يغزوان ويرميان
فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف
يقتضي فتح ما قبله ولو تقلب الياء الفا وتحذف الالف
لادى الى الالتباس حال النصب ويثبت لام الفعل
في فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة نحو يغزون ويرمين

ويرضين لعدم مقتضي الحذف ويحذف لام الفعل من
فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون
ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون
فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت فقل في يغزون
ويرمون نقلت حركة اللام وفي يرضيو قلبت اللام الفا
ثم حذفت ويحذف ايضا من فعل الـ الواحدة المخا
طبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين
وترميين وترضيين فاعلت كما مر آنفا ~~وقد عرفت~~
وقد عرفت في بحث نون التأكيد الخفيفة المحذوف
لام الفعل دون واو الضمير وياءه اذا تقرر ذلك فتقو
ل في تصريف الفعل يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان
يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون
اغزو نغزو ويستوي فيه اي في المضارع لفظ
جماعة الذكور والاناث في الة الخطاب والغيبة جميعا
اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون

بالتاء

بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول
جال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما و
لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغائب
وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما كما ذكر من
ان الاصل يغزوون حذفت اللام والواو ضمير ووزن جمع
المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم
من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول
في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان
يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي
نرمي والاصل يرميون فقعل به ما فعل بيرضوا يعني نقلت
ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
وخصص بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون
في عدم بقاء عينه على حركة الاصلية فبنى على كيفية
ضم العين وانتفاء الكسرة وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما
كان ما قبل لامه مكسورا في جميع ما ذكر كيقضي وينا جي

اي يعترض ويستوعب

ويرتجي وينبري فاجرِ على احكام يرعوي وعرفه تحريفه
فان كنت ذاكيًا كفاك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل
ولو تليت عليه التورية والانجيل ويرعوي اي يكف يرعوي
يرعوون آه هذا من باب افعلال والاصل ارعوَوَ ويرَ
عَوُوُ ولم يدغم لله للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء
الكلمة ما يستحقه من الاعلال ثم بحسب تغير
احوالهم فلما اعلوا فات اجتماع المثلين ولما يلزم
في المضارع كيرعاذ مضموم الواو وهو مرفوض ولم
تقلب الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها
خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في جماعة المذكور
والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين ولم يحذف
هذه الواو كما في يغزون وترضين لانه لو حذفت
لام الفعل اذ الاصل ترعووون ولو حذفت هذه الواو
ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالثلاثي المجرد

ولم يعل

ولم يقلب الواو ياءً مع وقوعها في هذا البحث وقيل لئلا يلزم
اجتماع الاعلالين اعني اعلال الحرفين في كلمة
واحدة بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه يقض بنحو
يقوون وتعيين ونحو ايقان والاصل ايوقان وما اشبه
ذلك مما قلب او حذف فيه حرفان فالاولى ان امتناع
اجتماع الاعلالين ان اشتهر فيما بينهم لكن كلام
في غير رؤية اللهم الا ان يخصص على ما قبل المراد باجتماع
الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وحينئذ لا يلزم
الانتقاض بما ذكره ويعرودي يعرو ديان يعرودون تعرو
دي تعروديان يعرودين تعرودي تعروديان تعرودون تعرو
دي تعروديان تعرودين اعرودي نعرودي في وهو افعوعل
مثل اعشوشب يقال اعروديت الفرس اي ركبته
عريانا والاصل اعرورد يعرورد وقلبت الواو ياء واصل يعرودو
يعرو ديون واصل تعرودين تعرو ديين اعلال
يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء وتحول في يفهم

بالفتح يرضي يرضيان يرضون ترضي ترضيان يرضين
بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة
عنه وههنا ليس متحركة فلا تقلب ترضي ترضيان
ترضين ترضين ترضيان ترضين ارض ترضي وهكذا في
كل ما كان ما قبل اللام مفتوحا اي تمطى والاصل تمطو مصدره
التمطي والاصل التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو
ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو والمتطرفة المضموم
ما قبلها او يتصابى اصله يتصابو المصدر التصابي
اصله التصابو لانه من الصبوة فاعلم اعلال المذكور
ويتقلسى اصله يتقلسو مصدره التقلسي اصله
التقلسو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه
الافعال واحكامها ان احطت علما بيرضى فلا اذكرها
خوف الاملال ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب
اي طالبه
كلفظ الجمع اي الجمع المؤنث في الخطاب في باب
يرمي ويرضى اي في كل ما قبل لامه مكسورا او مفتوحا
فان

فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين وتنا
جين الى آخره وكذا ترضين وتمطين وتحابين وتتقلين
فيهما جميعا والتقدير مختلف فوزن الواحدة من
يرمي تفعين بكسر العين ومن يرضى تفعين بالفتح
واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمي تفعلن
بالكسر ومن يرضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانه
تثبت في فعل جماعة الاناث وعلى هذا تتفاعين
وتتفاعلن وتتفعلن الى آخره والامر يعني نقوى الامر منها
اي من هذه الثلث المذكورات وهي يغزو ويرمي ويرضى
في اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا
ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا
ارضين وليس في ذلك بحث واذا ودخلت عليه نون
التاكيد اي على نحو اغزُ وارمِ وارضَ خفيفة كانت
النون او ثقيلة اعيد اللام المحذوف فقلت اغزونَّ
باعادة الواو وارمينَّ باعادة الياء وارضينَّ باعادة

الالف هو دقيقة الى الاصل وهو الياء مزورة تحركها وذلك

لان هذه الحروف بمنزلة حركة في الصحيح وانت

تعيد الحركة ثم فلذا ههنا تعيد اللام ولا يعاد في فعل

جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما من ارضى

فلان التقاء الساكنين يرفع حقيقة لعروض

حركة الواو والياء المضمرين واما في اغزوا رم فلان

سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو اعيدت

اللام ولغة طي على ما حكي عنهم القراءة حذف الياء

الذي هو لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر

الفتح نحو الله ليرمن ويا زيد اخشن واسم الفاعل

منها اي من هذه الثلثة غاز اصله غازو غازيان اصله

غازوان غازون اصله غازوون غازية اصلها غازوة

غازيتان اصلها غازوتان غازيات اصلها غا

زوات وغواز وكذلك رام راميان رامون رامية راميتان

راميات ورمات ورام وراض راضيان راضون راضية

راضيان

راضيتان راضيات وراضٍ وأصله غازو وكنا صرقلبت
الواو ويا لتطرفهما وانكسار ما قبلهما وذالك
قياس مستمر وكذا الاضي اصله لاضو جمع راضي
واصله رام رامي فحذفت ضمة الياء من الجمع استثقالا فاهو
اجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء
الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين
حرف صحيح فحذفها اولى فاذا زالت التنوين اعيدت الياء
نحو الغازي والرامي والراضي وانما لم يذكر المص هذا الاعلال
لانه قد تقدم في كلام مثله اعني حذف الضمة في
اللام يخاف قلبت الواو المتطرفة لكسرة ما قبلها ما
كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو غُزِيَ
والاصل غُزِوَ وقبيلة طي تقلبون الكسرة من المبني للمفعول
من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزى ورمى و
رضى ونحو ذالك قائلهم نستوقد النبل بالحضيض
ونصطاد نفوسا بنيت على الكرم والاصل بنيت

قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها
لان المونث فرع المذكر للزوم بناء المونث غالبا على زيادة لا
يستعمل فيه يقول رجل ورجلة وعلامة ونحو ذلك
فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية
وداعية وراضية والتاء طارية على الاصل الكلمة
وليست منها وكان الواو متطرفة حقيقة فان
قيل انتم تقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طرفا او غير
طرف فقلت في غازية كذلك كما ذكره العلامة في المفتاح
صح قلت قول المص اقرب لان قلب الواو الغير المتطرفة
بسبب حملها على تقدم كما في المصدر مدا او على المفرد
كما في الجمع المجموع فمجرد كسرة ما قبلها لا يقتضي القلب
فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم
يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما مر في التمطي
وحمل لا يبقى الواو المتطرفة قلت الاصل في قلنسوة و
قمحدوة

وهي محدودة وهو المفرد على التاء والحذف كان بخلاف
ما نحن فيه فان الاصل فيه بدون التاء نحو غاز
والتاء طارية ولا يفيد عندي يقال في مثل ذلك قلبت
الواو ياء لكونها رابعة مع علم انضمام ما قبلها هذا كله
طرو انما الاشكال في الاعلال غواذ ودواهود فهي
وليس علينا الان تقول الاصل غواذي بالتنوين
على الاعلال غاز ولا بحث لنا في انه منصرف او غيره
وان التنوين اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال
انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول
رايت غازيا وداميا وغوازي ودوامي كالصحيح
وتقول في مفعول من الواوي اي في اسم المفعول من
الثلاثي المجرد الواوي مفرد اصله مفرود وادغمت
اي الواو
ومن اليائي مرمي بقلب الواو ياء وكسر ما قبلها اي ما
قبلها الياء لان اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكسرة ما قبل الياء لتسليم الياء وانما

قلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعنا في الكلمة
واحدة والاول منهما ساكنة سواء كانت الواو
واليا قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهذا
كله قياس مطرد طلبا للخفة واشترط سكون الا
اول ليدغم واختير الياء لخفتها وفي كلام نظر لانه
ترك شرائط لا بد منها قال وهي ان يجب في الاول
اذا كانت الاول ان لا يكون بدلا ليتحرز من نحو سويه
وتسويكما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة او ما هو
في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز عما اذا كانتا
في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يوما ويقضي وطرا او
في بعض النسخ اذا اجتمعنا في كلمة واحدة وهو
الصواب او ان لا يكونا في صيغة افعل نحو ايوم يوم
ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون الياء اذا كانت .
الاول بدلا من حرف آخر ليتحرز من نحو ديوان والاصل دوّان
فان الواو لا تقلب في مثل هذه الصورة ياء وايضا

يجب

يجب ان لا يكون الياء للتخفيف اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض بنحو اُسَيّودٍ وَجُدَيّولٍ فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال ان قولهم اذا اجتمعتا الى آخره مهملة وهي لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه الصدق كلية واما قولهم هذا امر ممضوّ عليه فشاذ والقياس مرضيّ لانه في الياء ومنهم من يقول في الواوي ايضا مرضيّ ومصدّي ومرضوّ لانه يقلب الواوين ياء كراهية اجتماع الواوين وعليه قوله قد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا اكثر فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عتيٍّ وجثيٍّ وفي مرضيّ امر آخره وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي اعني رضي فان اصله رُضِوَ وتقول في فيعل من الواوي عَدَوٌ والاصل عيدوٌ ومن الياء بيّع والاصل بيوع اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما

بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرة
ما قبلها فقيل بغيّ وفي التنزيل وما كانت امك
بغيا ولم اك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني هو فعيل
ولو كان فعولا لقيل بغوّ كما قيل فلان نهوّ عن
المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا اعجب
في مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه
[اى قوله] لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغيّة لان فعيلا
بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم
الا ان يقال يشبهه بما هو بمعنى مفعول كما في قوله
تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو تكلف
ولانّ قوله لو كان فعولا لقيل بغوّ غير مستقيم بلا
خفاء لانه يائي واما نحو نهوّ فبني شاذ والقياس
نهيّ فان قلت الواو في عدوّ لا ابدلت وما قبلها غير
مضموم فلم يقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها
فكان ما قبلها مضموم ولان الساكنة لها الضمة

ولان الغرض هو التخفيف وهو يحصل بالادغام وكذا
الكلام في اسم المفعول الواوي نحو مغزو فلان قلت
ما السر في جواز مدعي ومغزي بقلبهما ياء مع الكثرة
والاطراد لا يستعمل في مرضو وامتناع ذلك في عدو قلت
السر ان نحو مغزو وطال فتثقل والياء اخف فعدل
اليه بخلاف فعول وانه محمول على فعل فافهم وتقول
في فعيل من الواو جيء والاصل جيو قلبت الواو ياء واد
غمت وهو من الجوة وفي الياء شري اصله شريي
ادغمت الياء في الياء والفرس الشري هو يشري
في سيره اي يلج والثلاثي المزيد فيه تقلب واوه ياء
لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
مضموما قلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول
والمزيد فيه كذلك لا محالة فتقلب الواو ياء وقوله
رابعة احتراز عن نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل
فيه نحو اعتدى واستغزي وقوله ولم يكن ما قبلها

مهموزًا احترازًا من نحو يغزو وفتقول يعطى يعطى والا
صل اعطو يعطو واعتدى يعتدى والاصل اعتدو
يعتدو واسترشى يسترشى والاصل استرشو
يسترشو وقس بثلاثة امثلة لا تنقص اما رابعة اوخا
مسة اوسادسة وتقول مع الضمير اعطيت
اعتديت واسترشيت وكذلك تغزينا وترامينا
الواو من الجميع ياء لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة
ولكن اعلم ان المصنف وغيره اطلقوا الكلام في هذه
القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واحد الخ ولهم فيه
نظر لان هذه القلب انما هو في لام الفعل فقط لان
وقوعها رابعًا اكثر وهو اليق بالتخفيف بدليل
انهم لا يقلبون من استقوم وفي التنزيل استحوذ و
ذلك اعشوشب واجلوذ وما اشبه ذلك وفي نحو
اغزا وافعال لا تقلب اللام الاولى لان الاخيرة منقلبة
لامالة فلو انقلبت الاولى ايضا لادى ذلك في الثقل المعنوي

عن

عينه لا يستعمل في المضارع نحو يدع ليلي ارعوى يرعوي

واحواوي يحواوي وما اشبه ذلك ولانه يتقض

بنحو مدعو وعدو ولانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث

في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة

قايمة مقام الحركة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف

العلة منه حرفا واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف

النوع الرابع

العلة فنقول النوع الرابع المعتل العين واللام

وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة وقدمه لكثرة الحاجة

بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما

اللفيف فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال التف قوم

من قبائل شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة الحرفين

اي ما وجد ان يقال له المقرون بخ

اي متفرقة

لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجي بعده والقسمة

تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن

لم يجي ما يكون عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة ولا يكون

اللام في باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتزموا فيهما

[illegible]

يكون الحرفان في داوين كسرة نحو قوي يقلب الواو
اصله قوو
الاخيرة ياءً دفعاً للثقل وانما جاء في هذه النوع يفهم
اي لثقل الواوين
بالكسر حال كون العين واواً لان العبرة في هذه باب
باللام ولهمزا لا يقال العين فتقول شوى يشوي
شيّاً مثل رمى يرمي رمياً فجميع ما عرفت هاهنا بعينه
والاصل شوي يشوي اعلال رمى يرمي والاصل
شيئا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياءً ولا يجوز قلب
الواو الفا لئلا يلزم حذف احدى الالفين فيختل
الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوى فلم اعل اللام
دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلت لان
آخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعل العين
في صيغة من اللفيف لانه لم يعل في الاصل فلا يقال
في اسم الفاعل شيا بالهمزة بل شاوٍ بالواو ويقال اسم
المفعول مشوي لا مشيي فالحاصل انه يعمل
اي هذا النوع مكا

مثل

مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف وتقول قوي يقوى
اصله اي اصل رضي
قوة والاصل قوو يقوو فاعلّ اعلال رضي يرضى ولم يدغم
لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان
اي في واوي هذا النوع بكسر العين
يقال رضو مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حيي
بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان
قوي اخف من قويّ للادغام واما عند اجتماع الواوين
في القوة للادغام فانه موجب للخفة ونظره الجو والبو
ولم يعل الاعلال العين لئلا يلزم في المضارع بقاء
بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وروي
اجتمعت الواو والياء والاول منهما ساكنة
يروي ريا واصله رويا ولم يقلب العين في روي الفا
وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع
ان يقال يراي كيخاف بياء مضمومة وهي رفضوا ذلك
ولان فعل مكسور العين فرع مفتوح العين ولم يقلب
في المفتوح فلم يقلب في المكسور فقوي يقوى وروي
يروي مثل رضي يرضى في جميع احكامه بلا مخالفة

رضيَ اصله رضو قلبت الواو ياء لتطرّفها وانكسار ما قبلها واصل يرضى يرضو قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها تامل

قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء تامل

وعليك ان لا تتوهم تعلّ العين اصلا ولما لم يكن اسم
الفاعل من روي شيء من شذوذ اشار اليه بقوله
فهو ريّان وامراة ريّا مثل عطشان عطشى يعني لا يقا
ل راوٍ راوية بل الصفة المشبهة لان المعنى لا
لا يستقيم الا عليها لان صيغة الفاعل يدل على
الحدوث والصفة المشبهة على ثبوت والمعنى
في هذا على الثبوت لا الحدوث فتامّل واصل ريّان
رويان فاعلّ كاعلال شيّا تقول ريّان ريّانان رواء
وريّا ريّيان رواءٌ ايضا وتقول في تثنية المؤنث
حال النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم ريّيّ
نحو ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة
عن الف التانيث وعلامة التثنية وياء المتكلم وار
دتك عطي يعني ان المزيد فيه من هذا النوع
مثل الناقص بعينه وقد عرفت فوازن هذا عليه
ولا تفرق ولا تعلّ العين اصلا فانّ لو اشتغل

تقفيه

ن يتفصيل ذالك يطول الكتاب من غير طائل و
تقول في فعل مكسور العين مما طرف الحرف فيه ياآن حيي
كرضي بلا اعلال العين لما تقدّم وجاز عدم الادغام
لنقل الى آن قياسه مايدغم في المضارع وههنا لا يجوز
الادغام في المضارع لئلا يلزم من يحيّ مضموم الياء وهو
مرفوض ويجوز حيّ بالادغام لاجتماع المثلين وهذه
هي الاكثر فالشائعة قال الله تعالى ويحيى من حيّ عن بيّنة
ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء اليه
فتقول حَيِيَ وحَيَّ يحيى بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة
وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وتقول
حيوة في المصدر ويقلب الياء الفا وكتب بصورة الواو
على لغة من يميل الالف الى الواو وكذالك الصلوة والزكوة
وكذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان امثال
ذالك يكتب في المصحف بالواو واقتداءً ينقل وفي
غيره بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة عن الياء لكن

الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء كيكتب
بصورة الالف الا في يحيى و ريّى علما فهو حيّ النعت
ولم يقل حاي لما ذكرنا في دون من ان المعنى على الثبوت دون
الحدوث ولم يخبر حَيِيَ بلا ادغام حملا على الفعل لان
اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام
على تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام
اولى وحيّا في فعل الاثنين من حيّ بالادغام وحييا فيه
من حيي بلا ادغام فيما حيان في تثنية حيّ وحيّوا في
فعل جماعة الذكور من حيّ بالادغام قال عيّوا بامرهم
كما عيّت ببيضتها الحمامة وحيوا فهم احياء في جمع حيّ
ويجوز في جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من
حيي بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا نقلت ضمة الياء الى
ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا
قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا
بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا وانما الفعال الماضي يختلف

مدغم

مدغم للادغام كما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره كما

تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره ويجوز عند تاء التانيث

حييت وحيت يحيى وحيى والامر احى لا تحى كارض لا

ترض في صاحب التصاريف مؤكدا كان اوغيره تقول احييا

احى احييا احيوا احيى بياء ساكنة بعد ياء مفتوحة

احييا احيين وبالتاكيد احيين احييان احيون

والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن

افعين احييان احييان وتقول في افعل احيى يحيى كا

عطى يعطى بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا نحو قوله

يحيى على الاصل قال الله تعالى اليس الله ذلك

بقادر على ان يحيى الموتى تقول احيى يحيى احياء

فهو محى وذاك محى لم يحى ليحى لا يحى احى لا تحى

بحذف اللام وابقاء العين على حاله وبالتاكيد احيين

باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايا يحايى

محاياة فهو محاى وذاك محاى لم يحاى ليحاى

لا يحاي هاي لا تحاي كناجي بعينه وفي استفعل
استحيى يستحيي استحياءً فهو مستحي وذاك
مستحيًا لم يستحي استحي كاسترضي بعينه ومنهم
اي من العرب من يحذف احدى اليائين تقول استحى
يستحي استحياءً فهو مستحٍ وذاك مستحى ليستحي
لا يستح لم تستح بكسر الحاء وحذفت الياء الاخرى
علامة للجزم وهذه لغة تميمية والاولى حجازية
وهو الاصح الشايع قال الله تعالى ان الله لا يستحي
الآية وقال تعالى ويستحيون نساءكم وتقول على
اللغة الثانية استحي استحيا استحوا على وزن استفعوا
استحت استحتا على وزن استفعت استفعتا استحين
على وزن استفلن الى الآخر وتستحي يستحيان
يستحون على وزن يستفون تستحي تستحيان
يستحيين على وزنه يستفلن الى الآخر استحي استحيا
استحوا استحي استحيا استحين وبالتاكيد استحين

باعادة

باعادة اللام استميان استمن استحيان استحيان
ولما تقرر ان هذا النوع لا يعتل عينه البتة وههنا قد
حذفت اشار الى الجواب بقوله ذالك اى الحذف لكثرة
الاستعمال كما قالوا لا ادر في لا ادرى يعني ليس الحذف
للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثله في لا ادر والاصل
لا ادرى فحذفت الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا
احكاه الخليل وسيبويه ونظره حذف النون في يكون
حال الجزم نحو لم اك ولم تك ولم يك وهذا كثير في الكلام قال
سيبويه في استحى حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان
الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا
ذالك حيث كثر في الكلامهم وقال المازني لم يحذف
لالتقاء الساكنين والالرد وها اذ قالوا هو يستحي ولقالوا
يستحي قلت وفيه نظر لانه كما نقلت حركة الياء في استحى
الى ما قبلها اقاما قبلها وقلبت الفا وكذا ههنا تقلب
حركة الياء في يستحي وحذفت الياء لالتقاء الساكنين

لانه رمى سعد الكلمه

والعلة فيهما كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا
نظر لانه يوهم ان المحذوفة اللام والحق ان العين و
اللام لوجب ان يقال في المجزوم والامر بستحي واستحي
باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قايما مقام
الحركة وليس العين كذلك فالحذف العين وحذف
اللام في المجزوم والامر مثل في الناقص لالكثرة الاستعمال
بدليل اعادتها في نحو استحيا واستحيين فليتامل وهي
لاحاجة الى قلب الياء الفا لانه يحذف سواء قلب
اولم يقلب بل نقل حركته وحذف فالتثنية بلا دليل في
الحذف بكثرة الاستعمال لا في حذف اللام والنوع
الخامس في الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو
الذي فاؤه ولامه حرف علة ويقال له اللفيف المقرون
لاجتماع حرفي العلة مع الفارق بينهما اعني العين
والقسمة اي العقلية تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام اي العرب
في هذا النوع ما فاؤه ياء الا يديت يعني يدي يدي والفاء

في غير واو

في غير واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فا
ؤه واو ولامه واو الا لفظة واو ولم يجئ الا من باب ضرب
يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف مثال
الاخير وهو ولي يلي فتقول من ضرب يضرب وقى احفظ
وقيا وقوا والاصل وقيوا وقت وقتا وقين وقيت وقيتما
وقيتم وقيت وقيتما وقيتن وقيت وقينا كرمى رميا
الى آخره والاعلالات كاعلالات يقي يقيا يقون تقي تقيا
تقين تقيت تقيتما تقي تقيا تقون تقين تقيان
تقين اقي نقي ولم يقل كرمى لانه يخالف في حذف
الفاء اذ الاصل يوقي واما حكم اللام منه فما هو حكم يرمي و
والاصل في يقون يقيون وفي قي الواحدة المخاطبة
تقيين للتقوين فحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزن
يعون وتعين في الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول
في الامر ق يا رجل على وزن ع لان الباقي عين الفعل فبقي
على حرف واحد كما هو ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت

أى اعلالات وقى كاعلالات رمى سعد الله

حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا
سائر المجزومات لايق على وزن لايع وليق ولم يق
على وزن لايع وليع ولم يع وتلزم اى الامر لحوق
الهاء في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء بالساكن
ان سكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على الحركة
ان لم تسكن وكلا ممتنع واما حال الوصل فتقول
ق قيا قوا اصله ليوق اصله قى قيا قين على وزن
علن فهو واق والهم واقى وذلك موقى والامر
موقوف بحكم اللام في جميع حكمه للام رى بلا فرق
فقس عليه وتقول في التأكيد بالنون قين باعادة
اللام لما عرفت في اغزون قيان قن بضم القاف في فعل
جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة
الضم عليه قن بكسر القاف في فعل الوحدة وحذف
الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليه قيان قين
وبالتخفيف قين قن قن وتقول من باب علم يعلم وجى يوجى

جى كرمى يرمى في جميع الاحكام والتصاريف بلا قر
ق اصلاً والامر ايجى كارمى تقول ايج ايجيا ايجوا ايجى
ايجيا ايجين وبالتاكيد ايجين الى الآخر وذكر ذلك
لفائدة وهى ان الواو تقلب ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها
فان الاصل اوجى يقال وجى الفرس اذا وجد في حافره
وجع النوع السادس من الانواع السبعة المعتل
الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرف
علة والقسمة تقتضى ان يكون على اربعة اقسام ولم
يجئ ما يكون فاؤه وعينه واوين لكونه في غاية الثقل
فبقى ثلثة اقسام اشار الى امثالها بقوله كيين في
اسم مكان ويوم اسم لزمان وويل فهو واو في جميع
وويل ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منه اى من هذا
النوع فعل لان الفعل اثقل من الاسم
وهذا النوع اثقل الانواع المتقدمة لما فيه من الا
بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ مما هو الاثقل عن ما يلزم

فاؤه وعينه واوين من اسم ولا فعل النوع السابع

من الانواع السبعة المعتل العين والفاء واللام

وهو ما يكون عينه وفاؤه ولامه حرف علة والقسمة

تقتضي ان يكون تسعة اقسام والصواب ثمانية اقسام

ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا مثالان وذلك

واو وياء لاسمي الحرفين وقد اووي فان الهمزة والياء

والجيم الى الاخر اسماء مسميات تقضاب من

الى اخره كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف

تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا الجيم قال انما نطقتم

بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه وهو يسعى فالجواب

عنه جه لانه المسمى تركيب الياء من الياآت بالاتفاق

ويجعلون الاهمزة تخفيف وقال الاخفش الف

واو منقلبة عن الواو وقيل من الياء والاول اقرب

لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل عليه اولى وقلبت

العين فيهما الفا دون اللام كراهة اجتماع حرف

علة

على متحركين في الاول **فصل** في بيان المهموز وهو الذي احد حروف الاصول همزة ولفظ المهموز يشعر بذلك

وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء وتسمى مهموز

الفاء او عين وتسمى مهموز العين والاوسط او لام

وتسمى مهموز اللام والبحر حكم المهموز في جميع تصاريف

فعل حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح بدليل

قبولها الحركات الثلث بخلاف حرف العلة يعني ان

تصاريف الفعل المهموز الخالي عن التضعيف وحروف

العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز

اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف

العلة والا فيقال المضاعف المهموز فالمثال الا

جوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز

في التصاريف حكم مماثلته من غير المهموز ان كان مضا

عفا فمضاعف وان كان مثلا فمثال الى غير ذلك

وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات

جواب سؤال مقدر كان يقال لم لم يعرف المهموز فقال ولفظ المهموز يشعر بذلك اى بتعريفه اى تعريف يوجد منه اسمه باد في الالتفات سعيد الله

نحو اخذ وسأل وقرأ

اى الاكثر

الثاني في السالم وايضا ثبت انما يقلب الهمزة حرف علة

غير الاول اي م

لكنها اي الهمزة قد تخفف اذ وقعت غير مبتداء بها

وتخفيف قد يكون بالقلب والحذف وغيرهما

فانها تخفف اذا وقعت في الاول الكلمة ان لم يكن

ابتداء بها نحو فآمر بالالف الاصل فأمر بالهمزة والمراد

بغير الاول ان لم يكن في اول الكلام بل يتقدم عليه

الشيء والا لا يخفف لان الابتداء بحذف شديد مطلوب

الا ترى يحتاج الى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة

في حذفه الاصل اوخذ فليس من هذا الباب فان

همزة الاصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها

وانما يخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق فهي

فتخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب

والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا

الكتاب فانه باب طويل الذيل ممتد السبيل

اذا تقرر ان حكم حكم الصحيح فتقول امل يامل تنصر

ينصر في صاير التصاريف والامر اومل بقلب الهمزة

التي هي فاء الفعل واوا فان الاصل ءأمن بهمزتين الاولى للوصل
والثانية للفاء قلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها همزة
مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة
واحدة ثانيتهما ثانيتة الساكنة فيها ساكنة وجبت
قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي
اي حركة الهمزة التي قبلها دوما للخفة اذ لا يخفى ثقل
قول ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها من الواو
ولكونها عقيبة حال غير جملة كقول والكي يبقيكن لا
سالما يراك تبجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها
فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله ءأمن
بهمزتين قلبت الثانية الفا وان كانت ضمة تقلب
بحرف الضمة وهي الواو ونحو اومن مجهول آمن اصله ءؤمن
بهمزتين وان كانت كسرة وهي الياء نحو ايمانا مصدرا من
والاصل ءئمانا وانما قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي
قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها

بل يجوز نحو اسؤ وروؤس ودئيم وقال في كلمة واحدة لا

نحو لولا انتما في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو

اي القلب

يا قارئ ابزد بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح

والكسر لان ذلك لم يبلغ ما في كلمة يجوز انفا كلها و

قال ثانيهما ساكنة لانه لو التقتا في كلمة ولم يسكن

الثانية فلما صح ام آخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه

نظر لانه ينتقض بنحو ايمة والاصل اءممة لا همزة

اي جمع امام

فانه لم يقلب الثانية الفا كما في آدم بل تقلب حركة

الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة ويمكن الجواب بانه

شاذ اذا عرفت هذا فقول اذا قلبت الثانية فان

اي هذا المذكورات

كان الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيهما

واوا او ياء همزة وصل بفقود الثانية

ضم الثاقص بجميع يعني نهر

اي يعود الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة عند الو

صل اي وصل ذلك الكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط

همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع حينئذ التقاء الهمزتين فلا

يبقى

يعني علة القلب فنحو دا منقلبة وقوله الهمزة الثا
نية المراد بها الواو والياء ولكن اطلق عليهما الهمزة
لكونهما في الاصل همزة ولجيرو رتعف همزة ولان قوله
الاول يقتضي الثانية فاذا قال في مقابلته هذا ولو
قال يعود الثانية بمعنى ترجع لكان اوضح ولكن
لما ارفق بقوله همزة قلنا ان اعاد من الافعال الناقصة
بمعنى صار ليكون همزة خبره ولكن ان يجيء همزة حالا وهذا
اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية
حذف همزة الوصل وفيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثا
نية تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح
ماقبلها او انكسر لزوال العلة المجمع في اجتماع
الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الهدى
ائتنا الاصل ايتنا بياء فلما سقط همزة الوصل عادة
الهمزة المنقلبة ولمثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى
ومنهم من يقول ائذن لي والاصل ايذن بياء فلما سقط

هذا اوضح منه

اي المنقلبة واوا او ياء منه

والجواب عن هذا النظر ان القيد واقع الاتفاق اي حتى قيل فيه نظر لان الشيء لا يقتضي نفي ما عداه وان كان النحو هو ياقيا جار يكور رحمة الله

اي الهمزة

همزة مبدلة همزة

الهمزة الاولى عادة الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها
قوله تعالى فليؤدى الذى اؤتمن الاصل اوتمن بالواو
فقد سقوط الهمزة الاولى عادة الثانية وكذا في المنقلبة
واو تقول في ادم داءم يا ذيد اءمل ويا قطام اءمل بعا
دة الهمزة ولم يجئ مما يكون اللام اولى همزة وصح قلبت الثا
نية الفا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع
معدودة معينة وحذفت الهمزة في خذ وكل ومر يعني ان
القياس يقتضي ان يكون الامر من تأخذ وتأكل وتأمر
أوخذ واوكل واومر كاومل من تأمل لكنهم لما استثقلوا
الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل
اى على خلاف القياس
لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن
وهذا حذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلث في
سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب
في خذ وكل بخلاف مر لانه اكثر استعمالا وقد يجئ
مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وامر اهلك بالصلوة

اصله أأمر حذفت همزة الوصل واعيدة الثانية وقيل
وأمر وهذا افصح من ومر لزحاله التثقل بحذف الهمزة الو
صل وجاء في الحديث مر براس التمثال ومر بالستر مر
براس الكلب وأزر أي عاون يأزر وهنا يعني
كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس الاكثر
والامر من تاذن ايذن اصله اأذن بهمزتين قلبت الثانية
ياء كما في ايمان وخصّصه بالذكر لما فيه من قلت ليه
اهمز واذب يأدب ككرم يكرم والامر اودب والا
اأدب قلبت الثانية واوا كذا ذكره وسأل يسئل
كمنع يمنع والامر اسأل كما منه ذكره وان كان
فيه تغيير تفريعا على تسأل كتمنع على تسأل
كما قال ويجوز في سأل يسأل ان يستعمل اي تقوله
نه تسأل يسأل سل بقلب الهمزة الثانية الفا
وليس بقياس مستمر ولما فهم ذلك في الامر استغني
عن همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين

فصار اسال فحذف الالف لالتقاء الساكنين فبقي اسل ثم حذف همزة الوصل فبقي سل على وزن فل بضمة

فقيل سَلْ وفي قراءة السبعة سال يسال بالالف وقيل هو
اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب
وان قيل لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين
لكونها عارضية كما قالوا في الامر من تجأر وتأذف اجأر
واُذُف نقلوا حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفوها
ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اِجَرْ واِذِف لعدم الاعتداد
بالحركة العارضية قلت لان سل اكثر استعمالا فاقتضى
في التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك او قلب سل
منقوصة سال بالالف فحذفت حرك[illegible]
عنه واسكن والآخر ثم حذفت الف لالتقاء الساكنين
فبقي سل وليس كذلك اجر واذف فان التخفيف
انما هو في الامر دون المضارع قاب اي رجع يؤب
وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل
كما تقدم في باب بيع يقال كال الزند اذا لم يخرج نا
ره فهو سآءٍ في اسم الفاعل من ساء وجاءٍ في جاء

وذلك

وذلك لانه ليس مثل بايع ولان في اعلاله بحث او هو
ان الاصل ساود وجاي قلبت الواو والياء همزة كما في صا
ين وبايع فقيل ساءٍ وجاءٍ بهمزتين ثم قلبت الثانية
ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمة فقيل ساءي وجاءي ثم
اعلا اعلال غاز ورام فقيل ساءٍ وجاءٍ والوزن فاعٍ
هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلهما ساود وجاي
لقد العين اي موضع اللام واللام اي موضع العين
فقيل ساوئ وجايئ والوزن فالع ثم اعلا اعلال
غاز ورام فقيل ساءٍ وجاءٍ والوزن فالٍ ورجح قوله
الخليل بعلة التغيير لما في قول سيبويه في الاعلا
لين ليسا فيه وهما قلبت العين همزة وقلبت اللام ياء
والقلب قد ثبت في كلامهم كثيراً مع عدم الاحتياج اليه
كشاك وناء والاصل ناء في يناي واسيه والاصل ايسه
ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزتين
وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل

لا يقوم عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب
ليس بقياسي واسا اي واوا يأسو كدعا يدعو وأتى
يأتي كرمى يرمي والامر ايت اصله ائت قلبت الثانية
ياء للاعلال وكذا ذكره ومنهم اي من العرب من يحذف
الهمزة الثانية ثم يستغني عن همزة الوصل ويقول ت
يا رجل وفي الوقف ته كقه تشبيها له بحذف ما مر
ووأى اي وعد ياءي كسوى يقي ق واصله ياءي يوءي
حذفت الواو كيقي ولا فائدة في ذكر الامر فان المصنف
لا يذكر شيئا في تصاريف غير الماضي والمضارع الا
وفيه امر ليس في المثبت به واوي [illegible] ياوي اي الشوى
يشوي شيا واصله شويا ادغم ولا فائدة في ذكره اذ ليس
فيه امر زائد وهو فائدة بل انتقال حكمه في التصار
يف حكم شوى يشوي والمصدر ليس في التصاريف
فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فانه زائد كمصدره
بقوله والامر تاوى ايوا شوي نشوى والامر

اي وقلبت

أو قلبت الثانية ياء وكذا ذكره ولا يخفى عليك ان
الياء في ايت وايذن وايو ونحو ذلك يصير همزة عند سقوط
همزة الوصل في الدرج كما تقدم ومنه قوله تعالى فأووا وهو
فعل جماعة الذكور تقول ايوا ايويا ايووا والاصل ايوو
بهمزتين فلما اتصل بالفاء سقطت همزة الوصل
وعادة الهمزة المنقلبة فصار فأووا وقس على هذا وثنا
اى بعد بنائي كرمي يرعى آناء كل دعي وعليك بالتدبر
في هذه الابحاث ومقاييسها بما تقدم في المعتلات
وتمام من الاعلال لا تذكر عند التاكيد وغيره ولا ابتلي
تخفى عليك ان القياس ما تقدم والا فالاعادة مع
تاء وغيرها اى اطالة لا يفيد وكذا قياس داى يرى
اى قياس يرى ان يكون كيناء كي ديرعى لانه في بابه
لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة التي هي عين
فعل في مضارعه اى مضارع راى والا فظاهر
هو ان يقول على حذف الهمزة منه لان تحتها هو

اى بعد المقاييس — الاعلالات في العهوزات — اى الزم — اى ثبوت العين وقلبت اللام الفاسق — اى يكون كسر

اى في نفس الاستعمال لانه اذا قيل اراى في المتكلم اجتمع همزتان بينهما حرف ساكن والساكن كالميت فكانه قالوا اله همزتان فحذفت الثانية بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفت في جميع المواد للباب كما [illegible]

في يرى وهو مضارع وأنا عدلت عن ذلك لئلا يتوهم في العين
أن الحذف مخصوص بيرى فعلم في عبارتي أن
الحذف جار في المضارع مطلقا فافهم فقالوا يرى
يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون تر
ين تريان ترين أرى نرى والأصل يرأى نقلت
حركة الهمزة إلى ما قبلها فحذفت الهمزة فقيل يرى
وهذا حذف ملتزم تخفيفا لأنه أكثر استعماله ذلك
ولا يقال يرأى أصلا إلا في ضرورة الشعر كقوله ألم ترَ
ما لاقيت والدهر أعصر ومن يتمل العيش يرءو ويسمع
والقياس يرى وكقوله أرى عينيّ ما لم ترأياه كلانا
عالم بالترهات وقد حذف الشاعر الهمزة
من ماضيه أيضا فقال صاح هل ريت أو سمعت
براع ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب والقياس
رأيت ولم يلزم الحذف في نحو تنأى لأنه لم يكثر كثرة
يرى واتفقا في الخطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع
للذكر

لانك تقول ترين يا امراة وترين بالنسوة لكن وزن الوا
حدة تفين بحذف اللام والعين لان اصله ترائين حذفت
الهمزة ثم قلبت الياء الفا فحذفت فبقي ترين بحذف العين
واللام ووزن الجمع تفلن لان اصله ترأين كترضين حذفت
الهمزة كما ذكر فبقي ترين باثبات الفاء واللام والياء ههنا
لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه اي بنيت
الامر من ترى فقلت على الاصل ارء كارع لانه في ترأى حذفت
حرف المضارعة ولام الفعل واتى بهمزة وصل مكسورة فبقي
ائ وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته حزازة لان الجزاء
اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء فيه فحقه
ان تقول اذا امرت منه قلت كما هو في بعض النسخ فكان هذا
سهوا من الكاتب ثم لا بد في تقديره قد ليصح وقلت
اي قلت بالفاء سهو — اي اذا كان بالفاء سهو — اي كدخول الفاء سهو
على تقدير الحذف رمني ترى بحذف حرف المضارعة واللام و
الوزن ويلزمها الهاء في الوقف كما ذكره في قه نحو ره ريا روا واصله
ربعا لك اصله ريي ريا رين وارا في الجميع مفتوحة اذا ادعى
قلبت الياء الفا فحذفت سهو

الا لعلوں عنی وبالتاء کید تیں باعادۃ اللام المحذوفت

لامہ فی اغزوں دیاں رون بضم الواو دون الحذف کما

فی اغزوں لالاں [illegible] بل بدل علیہ لان ما قبلہ

مفتوح دیں بکسر الیاء الضمیر دون الحذف کذالک

دیاں دینان وبالخفیفۃ دیں دون دیں فصول فی اسم

الفاعل اصلہ راء ای اعلی اعلال رام راء یان فی التثنیۃ کا

توں فی جمع اصلہ رائیوں تقلت ضمۃ الیاء الی الهمزۃ

وحذفت الیاء وزنہ فاعون وهو کرامی ادعیان

داعوں وذالک مرءِ کمر عیں فی اسم المفعول اصلہ

مراوی قلبت الواو یاء وادغمت وکسر ما قبلها کما

مر فی مرمیٌّ وبناء افعل منہ ای من رءی مخالف للاخوات

ایضا یعنی کما ان یری مخالفا للاخوات من نحو [illegible]

بنای فی استلزام حذفت الهمزۃ دون الاخوات کذالک

بناء باب الافعال منھا مطلقا سواء کان ماضیا او مضا

رعا وامرا او غیر ذالک مخالف للاخوات من نحو اناء ای فی التزام

حذف

حذف الهمزة من دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال
فنقول ارى في الماضي اصله اراى كاعطى نقلت الحركة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا اريا ارها واريت
اريتا اريت الى آخره يرى في المضارع يرأى كيعطى نقلت
وحذفت وكذا يريان يرون والاصل يرئيون ووزن يفون
ترى تريان ترين والاصل ترأين والوزن يفلن اراءة
في المصدر والاصل ارآيا على وزن افعالا قلبت الياء همزة
لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارآءً نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت الهمزة لما في الفعل وعوضت تاء التأ
نيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة
وتقول اراءً بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة
لا نقصان تحذف من الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما
حذفت من اقامة لم يحذف من فعله التزم التعويض
في الاكثر وههنا حذف ما حذف في فعله فلم يحتج الى لزوم
التعويض فجوز اراءً كثيرا شايعا وتقول ارايت

بالياء ايضا لانها انما تقلب الياء همزة اذا وقعت
طرفا ومن قلب نكرا الى ان التاء حكمها حكم كلمة
اخرى فلا تعد متطرفة فهو مر في اسم الفاعل
اصله مرائي حذفت الهمزة لما ذكر واعل اعلال
رام فقيل مر على وزن مف مريان اصله مرئيان مرون
اصله مرئيون وارت في فعل الواحدة الغايبة اصله
ارايت كما عليت حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت
الياء الفا وحذفت فقيل ارت على وزن افت فهي
مرية في اسم الفاعل في المؤنث اصله مرتيان مريتان
كلا اصله مرائية وذاك مرى اسم المفعول اصله مرائي
حذفت الهمزة لما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت
لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مفا
وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ومررت
بمر بالحذف ورايت مريا باثبات لخفة الفتحة
وهمزة اعز في اسم الفاعل المفعول تقول جاءني
مرى

مرئى ومررت بمرئى ورايت مرئيى بالحذف فى الجمع لبقاء اى علة القلب الفا سعد

العلة اعنى التحرك وانفتاح ماقبلها وفى تثنية اسم

المفعول مريان بفتح الراء ولم يقلب الياء الفا لان الالف

اى مع تحركها وانفتاح ماقبلها سعد

فى التثنية يقتضى فتح ماقبلها البتة ولو قلبت وحذفت

فقلت مران لزم الالتباس عند الاضافة نحو مرا زيد وفى

٢

الجمع مرون بفتح الراء واصله مريون قلبت الياء الفا

بعد حذف الهمزة سعد

وحذفت مراة فى المؤنث اصلها مرئية قلبت الياء الفا

اى بعد حذف الهمزة سعد

مراتان اصلها مرئيتان مريات بفتح الراء ولم

يقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحدة وتقول فى الامر

من ارءاء على الاصل المرفوض وهو ترئى حذفت حرف

المضارعة واللام فبقى ار اريا اروا اصله اريوا نقلت

ضمة الياء وحذفت ارى اصله اريى نقلت كسرة

اى الى الراء بعد سلب حركتها سعد — اى فى الجمع المذكر سعد

الياء وحذفت والوزن افوا افى اريا ارين على وزن

اى على وزن افلن سعد

افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فان فيها ضمير

اى فى الجمع المؤنث سعد

وبالتأكيد ارين باعادة اللام [illegible] اريان [illegible]

اى بحذف العين واللام فى المخاطب سعد

بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ادعنّ بحذف الياء لد
لالة الكسرة عليها ارميانّ ارمينانّ وبالنهي اى في النهي
لا ترم لا ترميا آه وبالتاكيد لا ترمنّ لا ترميانّ آه وكل ذا
لكونها ظاهر كما عرفت فيما مرّ من حذف اللام في لا ترم لا ترم
ترموا لا ترمي والاثبات في البواقي والاعادة في الواحدة
وحذف واو الضمير وياؤه عند التاكيد فتامل فاني ذكرت
ما استغني عنه تمهيدا على المتمرنين واعلم ان ما
ترك المقرّ في المجردات والمنشعبات حكمها ايضا حكم
غير المهموز لان الهمزة قد تخفيف على حسب المقتضي
وفيما ذكرناه شاذ وتقول في افتعل من المهموز الفاء ايتكل
اى صلى كما اختار وايتكل اى تهمز كما قتحي والاصل اءتكل
واءتكل قلبت الثانية ياء لكسر ما قبلها وفصحح هذا
بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل اييسر
فيجوز قلبت الياء تاء وادغام التاء في التاء فقال تقول
ايتكل كما اختار وايتكل كما قتحي من غير ادغام لانها تمد قاصر

بالادغام

بالادغام لان الياء ههنا عارض غير مستمرة فتحذف
في اكثر مواضع اي عند حذف همزة الوصل في الدرج وقوله
من اتيزر خطاء وانما اتخذ فليس من اخذه بل من تخذ
بمعنى اخذ ولذلك ادغم والا لوجب ان يقال ايتخذ هذا
آخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفعل الذي بمجئ
المفعول وهو **فصل** في بيان اسم الزمان والمكان
وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل
فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الفاظ المشترك مثل
المجلس يصلح المكان الجلوس وزمانه فتقول في بناء
اسم الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل مكسو
ر العين للتوافق كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم
اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها ومن يفعل
ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح اى مفتو
ح العين اما في مفتوح العين فللتوافق واما في
مضموم فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا في الكلام الا ما

ومكسر ما ومعونا ويرجح الفتح على الكسر لخفته كالمذهب
من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب
من يشرب بالفتح لكنه من باب علم يعلم والمقام من يقوم
اجوف والاصل مقوم اعتل اعلال اقام ولما كان
هنا مظنة اعتراض ما بالجزئيات من يفعل بالفتح
والضم على مفعل بالكسر اشار الى جواب بقوله و
شذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر
مكان نحر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق
مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون
والمنسك مكان العبادة والمنبت مكان الانبات والمس
والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني
هذه الكلمات كلها جاءت مكسور العين على خلاف
القياس والقياس الفتح لان المجزر من نحو مفتوح العين
والبواقي من مضموم وحكي الفتح في بعضها اي فتح
العين في بعض المذكورات عن العرب على ما هو القياس وهو المسجد

والمسكن

والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيهما كلها على القياس
لكنه لم يجعل في الجمع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وان لم نسمعه يعني في الكل مما
الذي ذكرناه الا يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام
واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء
اسم الزمان والمكان مكسور عينه ابدا كالموضع والموعد
لان الكسر هنا استعمل بشهادة الوجدان قال ابن
السكيت وزعم الكسائي انه سمع موحلا وسمع
الفراء موضعا بالفتح قال الشارح على ما رواه الكسائي
فاصبح العين ركودا على الادشاذ ان يرط سنحن بالو
صو ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان
والمكان مفتوح عينه ابدا سواء كان الفعل مفتو
ح العين او مكسورة او مضمومة واويا او يائيا لتقلب اللام
الفا كالمأوى والمرمى مثل بمثالين تنبيها على ان الحكم
واحدة فيما عينه ايضا مرفوعة فيما اليه كذلك وذوى

ماوى الابل وماوى البعير بالكسر ولى ههنا نظر
لانهم يقولون المعتل الفاء بكسر عينه ابدا او
المعتل اللام بفتح ابدا فلم يعلم ان المعتل الفاء واللام
كيف حكمه يفتح ام يكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك
حتى وجدت في تصانيف بعض الناظرين انه مفتوح
العين كالناقص نحو موى بفتح القاف وفي كلام
صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك وقد يدخل
على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة البقعة
اى على بعض الاسم المكان
وذا كله مقصود على السماع كالمظنة للمكان الذى
اى دخول التاء في بعض الاسماء المكان للمبالغة
يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح لموضع يعتبر
او الارادة البقعة
فيه والمشرقة للموضع الذى يشرق فيه الشمس
وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح
لكونهما في يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا
اريد به مكان الفعل واما اذا اريد به المكان المخصوص
قال الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير
جارية

جارية على الفعل لكونها بمنزلة قارورة وشبهها وقال
بعض المحققين ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها
موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل
اى لا الى المكان ١٢
وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التي هي المتخذة
لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي يشرق فيه الشمس
المضياء لذلك فنحو ذلك لم يذهب الفعل وجعل خروجه
صيغته عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلاف
معناه وكان بعضهم نبه على ان الظنة ايضا شاذ
الى يليق او يجب دعي الشياية
لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من نظر بالضم وبناء
اسم الزمان والمكان مما زاد على ثلاثة ثلاثيا مزيدا فيه كان
او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ
اى الميم مضمومة وفتح ما قبله الاخر نامل
اسم المفعول اخف الفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه
في المعنى فيلزم لفظ المفعول له قيل كالمدخل والمقام
والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمحرنجم قال الحا
مل والنوى ولما كان هنا موضع بحث مناسب لم

اسم المكان اشار اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل
فيه مَفْعَلَةٌ بفتح الميم والعين واللام بفتح الكل وسكون
الفاء مبنيتين من الثلاثي المجرد اي ان كان الاسم مجردا بني
وان كان مزيدا فيه رُدّ الى المجرّد بني فيقال ارض مَسْبَعة
اي كثير السبع وماء مَأْسَدة اي كثير الاسد وذاءبة
اي كثير الذيب من المجرد ومَبْطَخَةٌ اي كثير البطيخ ومقثاة
اي كثير القثاء من المزيد فيه حذفت احدى الطائين
والياء من بطيخ والالف من قثاء وحذفت في نسخة بطخة
بتقديم الطاء وهو سهو ولكن توجيهه ان يكون من البطخ
لغة في البطيخ قال في ديوان الادب البطيخ لغة في
البطيخ وهو لغة اهل الحجاز وفي حديث عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياكل البطيخ بالرطب فان كان من الثلاثي سواء
كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور ونحوها
سيا لذالك كجمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذالك

للثقل

للنقل بل يقال لكثرة التعب والمصفوكة الى غيره ا
كل ومما يناسب هذا الموضع اسم الالة فنقول واما اسم
الالة فهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول
الاثر اليه اى المفعول مثلا النجار يعالج بالقدوم الخشب
لوصول الاثر الى الخشب وقوله وهو راجع
الى الالة وان كان مؤنثا لانه ما يعالج الى اخر عبارة
عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال الالة الى ما او هو ما ولا
يجوز ان يكون راجعا الى اسم الالة لان التعريف
انما يصدق على الالة لا على اسمها الا على تقدير
مضاف محذوف اى اسم الالة يعالج وليس بصحيح
ايضا لانه لا يدخل القدوم وامثاله وليست باسم
الالة فى الاصطلاح وقد علم من تعريف الالة انها
انما تكون للافعال العلاجية ولا تكون للافعال اللازمة اذ
لا مفعول لها فيجئ جواب اما اى اما اسم الالة فيجئ
على مثال مِحلَبٍ اى على مفعل ومثل مكسحة اى على مفعلة

مالحاق التاء ويقصر ذلك على السماع ومثال مفتا
ح اى على مفعال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى
التمثيل ومصفاة هو ايضا على مثال على كمسحاة لان
اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكنه ذكرها لئلا يتوهم
خروجها حيث لم يكن على وزن كمسحاة ظاهرا وقالوا
مرقاة بكسر الميم على هذا اى انها اسم آلة كالمصفاة
اسم لما يرتقى به اى يصعد به وهو السلم وانما ذكرها لان
فيها بحث وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ
اسم الآلة ومعناهما واحد فقال ويفتح الميم وقال المرقاة اذا
دالها اى مكان الرقي دون الآلة قال ابن السكيت
قالوا مِقلم ومطهر ومِرقاة ومرقاة ومِسقاة ومَسقاة فمن
كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا
موضع يعمل فيه فجعله مخالفا بفتح الميم وتحقيق
هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتبار ان احد
احدهما انها مكسورة آلة فان السلم مكان الرقي في حيث
ان الرقي

ان الرقى فيه والآخر انهما الآلة لان السلم آلة الرقوة فمن
نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فالمكسور
والمفتوح انما يقال لانه شيء واحد لكن النظر مختلف
فافهم ولما قال ان صيغ الآلة هذه المذكورات وقد جاءت
اسماء الآلة مضمومة الميم والعين فاشار اليها بقوله وشذ
مُدهُن الاناء الذي جعل الدهن ومُسعُط للذي
جعل للسعوط ومُدُق لما يدق به ومُنخُل لما ينخل به
ومُكحُلة للاناء الذي فيه الكحل ومُحرُضة للذي جعل للاشنان
حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين
وفيه نظر لانها ليست من الآلة التي يبحث عنه بل هي اسماء
الى في الشذوذ زعمهم
موضوعة الآلة لانها مخصوصة فلا وجه للشذوذ قال سيبويه
لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء
لهذه الاوعية الا المكحل والمدق فانهما اسماء آلة فيصح
ان يقال انهما من الشواذ وجاء مِدَق ومِدَقة بكسر الميم
وفتح العين على القياس هذا تنبيه على كيفية بناء المرة وهو

المصدر الذي قصد به الى الواحدة من مرات الفعل

باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوعه

المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح

تقول ضربت ضربة في البابين وقمت قومة في غيره اي

ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك اتيته

اتيانا ولقيته لقاءة والقياس اتية ولقية والمرة

زاد على الثلاثة رباعيا او ثلاثيا مزيدا فيه تحصل

بزيادة الهاء اي بتاء التانيث الموقوف عليها هاء في اخر

المصدر كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة

هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها

الا ما في تاء التانيث منها اي من الثلاثي والرباعي ان كان

كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب

تقول رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة

وقاتلته مقاتلة واحدة واطمانت طمانينة واحدة والمصا

در التي فيها تاء التانيث كثيرة وسماع والقياس مصدر

فما

فما وقلنا مطلق ومصدر فما ناقص ومصدر افعل
واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة وعكس
بالسماعي وتبنى منه اي مما يدل على نوع من الفعل
نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة
اي نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله والفعلة بالكسر
الفاء للنوع من الفعل تقول حسن الطعمة والجلسة
اي حسن النوع من الطعم والجلوس وقال المص
في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن
الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادة في الركوب وهو حسن الجلسة
يعني ان ذلك لا كان ماخوذ من صاحبه الحالة وبئس الميتة الحالة وقت
الاعتدال والقتلة هي الحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي يموت عليها
هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق
في اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول رحمة واحدة للمرة ولطيفة
ونحوها للنوع وكذا رحمة رحمة واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها والخلافة
للمرة دحرجة ونبيحة اوغيرها للنوع وكذا البواقي
تمت الكتاب بعون الله الملك
الوهاب

دنیا اولن قبر ومنزی روزتن من ریاز جنتی حق ایلر بعض

حفرات من حفر النی راه ایلیوب حضرتکه هم

من حفر نیرانده اولمقلقدن حصادارا

ایلیه نوری کونی نبی ور رسول ثقلین

انبیاء مرسلین اوزرای یا یی کدای

جمیع اولجغ مز (حاجب ثلبند ابراهیم)

حاجب اولان مرعماری سعکرکی ویدیه